فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/1/9 العدد : 6326

الخبر الرئيسي

"كتائب القسام" تعلن إفشال محاولة تحرير أسير إسرائيلي بغزة

... ص 5

أبرز العناوين

بايدن لمحتجين: أعمل مع "إسرائيل" لدفعها إلى الخروج من غزة

إعلام عبري: مقتل 9 جنود في "أقسى يوم" منذ بداية الحرب على غزة

الحرب الإسرائيلية على غزة "ستتواصل لأشهر عديدة بأسلوب جديد صادق عليه الكابينيت"

الصحة بغزة: 17 مجزرة خلال 24 ساعة وحصيلة شهداء غزة تتجاوز 23 ألفا

البابا فرنسيس: "القصف العشوائي" للمدنيين جريمة حرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس: ضرورة العمل مع الأطراف كافة على ضمان وقف العدوان الإسرائيلي	5
.3	اشتية: أزمة أموال المقاصة تراوح مكانها	5
.4	"الخارجية": يبدو أن إبادة المدنيين بغزة غير كاف لإقناع بعض الدول بتمرد إسرائيل على القانون الدولي	6
	المقاومة:	
.5	بعد 94 يوما من العدوان: كتائب القسام تقصف تل أبيب برشقة صاروخية	6
.6	إعلام عبري: مقتل 9 جنود في "أقسى يوم" منذ بداية الحرب على غزة	7
.7	مقاومون يتصدون لقوة إسرائيلية واستشهاد 3 في اشتباك بمخيم طولكرم	7
.8	"سرايا القدس" تبث فيديو لأسير إسرائيلي: أوقفوا الحرب وأعيدوا الأسرى بسلام	8
.9	"فورين بوليسي": أنفاق حماس زعزعت استقرار القوّات الإسرائيلية وتسببت في خسائر كبيرة	8
.10	الجيش الإسرائيلي يزعم: قتلنا مسؤول إطلاق قذائف صاروخية لحماس من داخل سورية	9
.11	"القوى الوطنية": حرب الإبادة والتدمير لن تنال من عزيمة شعبنا	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	غالنت يهدد بدمار في لبنان كما في غزة	10
.13	الحرب الإسرائيلية على غزة "ستتواصل لأشهر عديدة بأسلوب جديد صادق عليه الكابينيت"	10
.14	تقرير: نتنياهو يدفع نحو استئناف محادثات التطبيع مع السعودية	11
.15	الجيش الإسرائيلي يزعم: عثرنا على "مصنع أسلحة" تحت الأرض في غزة	12
.16	نتنياهو يدرس إمكانية إغلاق بعض الوزارات الصغيرة	12
.17	الشرطة الإسرائيلية تفرّق تظاهرة تطالب باستقالة حكومة نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة	12
.18	لبيد يدعو وزراء للانسحاب من حكومة هدفها "إنقاذ نتنياهو"	13
.19	نائب بالكنيست ينضم لدعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" في لاهاي	13
.20	بنسبة 250%... ارتفاع كبير في تعاطي الإسرائيليين القنب الطبي خلال الحرب	14
.21	وفاة رقيب إسرائيلي بسكتة قلبية بعد مقتل جنوده	14
.22	تسعة آلاف جندي إسرائيلي تلقوا علاجا نفسيا منذ بدء الحرب على غزة ربعهم لم يعودوا للقتال	14
.23	رئيس سابق للشاباك: لن نخرج بصورة للنصر وهذه سيناريوهات إنهاء الحرب	16

.24	الإعلام الإسرائيلي يعزل الجمهور عن العالم	17
.25	جندي إسرائيلي غضب من قرار المحكمة العليا ففجر مبنى في غزة	19
.26	"إسرائيل" ترسل أهالي محتجزين في غزة إلى "لاهاي" لحضور جلسة محكمة العدل الدولية	19
.27	الشيكل يعاني على وقع الحرب وإحالة إسرائيل للعدل الدولية	19
.28	غلوبز: أصحاب الأعمال في "إسرائيل" يضغطون على جنود الاحتياط للعودة إلى العمل	20
	الأرض، الشعب:	
.29	الصحة بغزة: 17 مجزرة خلال 24 ساعة وحصيلة شهداء غزة تتجاوز 23 ألفا	22
.30	الاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة وحصيلة المعتقلين تتجاوز 5700	22
.31	أسيرات سجن الدامون يتعرضن لعقوبات مشددة	23
.32	"هيئة مكافحة الجدار والاستيطان: مصادرة "إسرائيل" أراضي الضفة تضاعفت في 2023	23
.33	تقرير لـ "الغارديان": "رشاوى بآلاف الدولارات" يدفعها غزيون "لسماسرة" معبر رفح	24
.34	مقدسيون ينجحون بتقليص مخطط لإقامة مكب أتربة على أراضيهم	25
	مصر:	
.35	السيسي بحث مع عباس مستقبل غزة بعد الحرب	25
.36	مصر تنفي وجود تعاون مع "إسرائيل" بشأن "محور فيلادلفي"	26
.37	وفد إسرائيلي يصل إلى القاهرة لاستئناف مفاوضات تبادل الأسرى	26
.38	نقابة الصحفيين المصريين تمنح وائل الدحدوح جائزة "حرية الصحافة"	27
	الأردن:	
.39	ملك الأردن: أمامنا جيل كامل من الأيتام فى غــزة	27
.40	الصفدي: العدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز كل الحدود	28
	لبنان:	
.41	بوريل تبلّغ إجماعاً لبنانياً حول عدم الانجرار لتوسعة الحرب	28
.42	"إسرائيل" تغتال القيادي في "حزب الله" وسام طويل وتطلق إنذارات واسعة تحسبا للرد	29

	عربي، إسلامي:	
43.	شبكة الموساد في تركيا ضمَّت أتراكاً ومصريين وفلسطينيين وتونسيين وسوريين ولبنانيين	30
44.	"إسرائيل" تغير استراتيجيتها في سورية: ضربات أكثر فتكاً لأهداف مرتبطة بإيران	31
45.	إيران تتحدث عن تلقيها عرض تسوية أميركيا مقابل عدم توسيع الحرب	32
46.	ولي العهد السعودي يؤكد لبلينكن أهمية وقف الحرب بغزة وإعادة مسار السلام	32
47.	فصائل عراقية تتبنى استهداف قاعدتين أمريكية وإسرائيلية في سورية	33
48.	قيادي حوثي لمذيعة "بي بي سي": "هل بايدن ونتنياهو يقيمان في شقة واحدة"	33
49.	الرئيس الجزائري: اغتيال الصحفيين الفلسطينيين سيظل وصمة عار تلاحق الاحتلال	34
	دولي:	
50.	بايدن لمحتجين: أعمل مع "إسرائيل" لدفعها إلى الخروج من غزة	34
51.	بلينكن: لدينا رؤية لنهج يوفر الأمن لإسرائيل ويتيح دولة للشعب الفلسطيني	34
52.	تشديد أوروبي على "هدنة إنسانية" في غزة	35
53.	البابا فرنسيس: "القصف العشوائي" للمدنيين جريمة حرب	35
54.	بوليفيا تلتحق بجنوب إفريقيا في مقاضاة الكيان الإسرائيلي على جرائمه في غزة	36
55.	"الصحة العالمية" تلغي تسليم إمدادات طبية إلى شمال غزة لغياب الضمانات الأمنية	36
56.	فنانون أستراليون: وقف إطلاق النار يجب أن يحدث الآن	36
57.	مؤيدو "إسرائيل" يدعون إلى مقاطعة "هدى بيوتي"	38
58.	يديعوت أحرونوت: بروز جيل جديد من الديمقراطيين الأميركيين لا يؤيد "إسرائيل"	38
59.	أستراليا... تهديد شخص بتفجير سيارة لتعليقه علم فلسطين	39
60.	متظاهرون يقطعون جسورا في نيويورك دعما لفلسطين وللمطالبة بوقف العدوان على غزة	39
	حوارات ومقالات	
61.	الحرب الإسرائيلية تنكسر... وهذه هي الأدلة... محمد عايش	39
62.	على أميركا مواجهة التطرف الإسرائيلي... ميشيل غولدبرغ	41
63.	لقادة إسرائيل وأجيالها: الفلسطينيون باقون على الخريطة مهما فعلتم... جاكي خوري	44
	كاريكاتير :	46

* * *

1. "كتائب القسام" تعلن إفشال محاولة تحرير أسير إسرائيلي بغزة

عبدالسلام فايز: أعلنت "كتائب القسام"، يوم الاثنين، أنها أفشلت محاولة لتحرير أحد الأسرى الإسرائيليين لديها في مخيم البريج بمدينة غزة، وأوقعت عناصر القوة الإسرائيلية التي حاولت تحريره "بين قتيل وجريح".

وقالت الكتائب في بيان اطلعت عليه الأناضول: "أفشلنا محاولة صهيونية لتحرير أحد أسرى العدو (الإسرائيلي)، في مخيم البريج (بمدينة غزة)، بعد تسلل قوة خاصة لمكان اعتقد العدو تواجد أحد الأسرى بداخله". وأضافت أنه "تم التصدي للقوة وإفشال مهمتها، والاشتباك معها وإيقاعهم بين قتيل وجريح، وتم التحفظ على بعض مقتنيات القوة الخاصة". ولم يصدر تعقيب فوري من الجيش الإسرائيلي على بيان "كتائب القسام" حتى الساعة.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/1/8

2. عباس: ضرورة العمل مع الأطراف كافة على ضمان وقف العدوان الإسرائيلي

القاهرة: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الإثنين، مع رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي، في قصر الاتحادية بالقاهرة. وأكد عباس ضرورة العمل مع الأطراف كافة على ضمان وقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا في كل مكان، وتحديدا في قطاع غزة، مشددا على رفض دولة فلسطين القاطع لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو من الضفة أو القدس. وشدد عباس على أن الحل الوحيد لكل ما يجري من تصعيد في المنطقة هو الحل السياسي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس. وتم خلال الاجتماع تأكيد الدور المحوري الذي تضطلع به السلطة الوطنية الفلسطينية، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات لتقديم الدعم للسلطة للقيام بدورها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

3. اشتية: أزمة أموال المقاصة تراوح مكانها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد أشتية، إن أزمة احتجاز إسرائيل للأموال الفلسطينية (المقاصة) لم تجد طريقها للحل، رغم التدخل الأميركي المباشر. وأضاف، في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية، الاثنين: «رغم تدخل الرئيس الأميركي جو بايدن، ومستشاره للأمن القومي جيك سوليفان، ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، وعدد من زعماء العالم، الموضوع ما زال يراوح مكانه. إسرائيل ما زالت ترفض اقتراحات الإدارة الأميركية حول موضوع المقاصة، مثل تحويل هذه الأموال إلى النرويج وهي

تسلّمها بدورها إلينا، مع أننا وافقنا على ذلك». وأشار اشتية، إلى أن إسرائيل خصمت 517 مليون شيقل من أموال المقاصة الشهر الماضي التي بلغت 750 مليون شيقل، فرفضنا استلامها.

وفي موضوع آخر، قال رئيس الوزراء، إن إسرائيل ستقف يوم الخميس المقبل أمام محكمة العدل الدولية، متهمة بارتكاب مجازر بهدف الإبادة الجماعية بحق شعبنا. وأشار إلى أن محكمة العدل الدولية لن تعالج يوم الخميس ملفات من الماضي، بل الجرائم التي تحدث اليوم أمام نظر كل العالم وسمعه، بما في ذلك قضاة المحكمة الـ15، معربا عن أمله أن يقفوا مع الحقيقة والحق وليس مع الضغوط السياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

4. "الخارجية": يبدو أن إبادة المدنيين بغزة غير كاف لإقناع بعض الدول بتمرد إسرائيل على القانون الدولي

رام الله: قالت وزارة الخارجية إنه يبدو أن دخول حرب التدمير وإبادة المدنيين في قطاع غزة شهرها الرابع، غير كاف لإقناع بعض الدول بتمرد إسرائيل على القانون الدولي. وأضافت الوزارة، في بيان الإثنين، أنه "مع دخول حرب الإبادة الجماعية شهرها الرابع، ومع استمرار وتصعيد المجازر الجماعية ضد المدنيين واستخفاف إسرائيل بالمطالبات والقرارات الدولية بهذا الخصوص نتساءل: ما هو رد فعل تلك الدول التي دعمت إسرائيل بحجة الدفاع عن النفس إزاء استهتارها بحياة المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية؟ وكم تحتاج تلك الدول من الزمن للحرب حتى تقتنع أن إسرائيل لا تستجيب لطلباتها وتسعى لتدمير قطاع غزة وتفريغه من سكانه؟ بما يعني أن تلك الدول تواصل إدارة الصراع والحرب وتوفر المزيد من الأغطية لإطالة أمدها، أو أنها تحاول الاختباء خلف مطالب لا تجد آذاناً إسرائيلية صاغية". وتابعت أن "أركان اليمين الإسرائيلي الحاكم يواصلون قرع طبول الحرب وإطالة أمدها، وبأشكال مختلفة، تحت سمع وبصر المجتمع الدولي، بما يعنيه ذلك من تعميق للإبادة الجماعية للمواطنين المدنيين، وتعميق وتوسيع الكارثة الإنسانية في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

5. بعد 94 يوما من العدوان: كتائب القسام تقصف تل أبيب برشقة صاروخية

قصفت كتائب عز الدين القسام تل أبيب برشقة صاروخية ردا على المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين، وذلك بعد مرور 94 يوما على بدء الحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة. وأظهرت مقاطع فيديو لحظة هروب إسرائيليين ودوي انفجارات في تل أبيب بعد إطلاق صواريخ من غزة. وأفاد مراسل الجزيرة بأن صفارات الإنذار دوت في سماء تل أبيب الكبرى ونحو 20 مدينة وبلدة جنوبها،

مؤكدا أن القبة الحديدية اعترضت 10 قذائف صاروخية في تل أبيب. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن صفارات الإنذار دوت في الرملة، وريشون لتسيون، ونس تسيونا، وسيتريا، وبئر يعقوب، وياشريش، وتل أبيب، وحولون، واللد.

وقالت قيادة الجبهة الداخلية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي إن أكثر من 30 موقعا دوت فيها صفارات الإنذار عقب إطلاق رشقة صاروخية من قطاع غزة باتجاه غلاف غزة ووسط إسرائيل.

وقالت نجمة داود الحمراء إنها لم تتلق أي تقارير عن وقوع إصابات، لافتة إلى أن فرقها بدأت بتمشيط المنطقة بحثا عن بقايا الصواريخ.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

6. إعلام عبري: مقتل 9 جنود في "أقسى يوم" منذ بداية الحرب على غزة

الناصرة: أفادت وسائل إعلام عبرية بمقتل 9 ضباط وجنود من جيش الاحتلال وإصابة آخرين بهجومين منفصلين في قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية. ووصفت وسائل الإعلام هذا اليوم "بأقسى يوم" على جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية العدوان على قطاع غزة.

وقالت المصادر نفسها إن "أحد الهجومين أدى لانفجار ذخيرة بشاحنة ما أسفر عن مقتل وإصابة جنود، أما الآخر فهو قصف لمبنى فيه جنود جنوبي القطاع". وبذلك ترتفع الحصيلة المعلنة لقتلى جيش الاحتلال الإسرائيلي من الضباط والجنود إلى 519 منذ بدء عملية "طوفان الأقصى"، منهم حوالي 189 قتيلا منذ بدء العدوان البري على غزة.

قدس برس، 2024/1/8

7. مقاومون يتصدون لقوة إسرائيلية واستشهاد 3 في اشتباك بمخيم طولكرم

طولكرم: اغتالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين، ثلاثة شبان في ضاحية اكتابا شرق مدينة طولكرم. وأفادت مراسلتنا بأن قوة خاصة إسرائيلية ترافقها قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت ضاحية اكتابا وتحديدا شارع مسجد القيسي، وأطلقت الرصاص بكثافة تجاه مركبة متوقفة في المكان، قبل أن تحاصر أحد المنازل وتغتال الشبان الثلاثة في محيطه. وأعلنت وزارة الصحة وصول ثلاثة شهداء إلى مستشفى طولكرم الحكومي، وهم: يوسف علي الخولي (22 عاما)، وعاهد سلمان موسى (23 عاما) وطارق أمجد شاهين (24 عاما). وتعرض جثمان أحد الشهداء للدعس من قبل مركبة عسكرية إسرائيلية قبل انسحاب الجنود من المنطقة. وأفادت مصادر بالهلال الأحمر في

طولكرم لمراسلتنا، بأن قوات الاحتلال منعت مركباتها من الوصول للشهداء، تحت تهديد السلاح، ولم تتمكن من الوصول إلى المنطقة إلا بعد انسحاب الاحتلال منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/9

8. "سرايا القدس" تبث فيديو لأسير إسرائيلي: أوقفوا الحرب وأعيدوا الأسرى بسلام

غزة: بثت "سرايا القدس"، مقطع فيديو لأسير إسرائيلي لديها يدعى إلعاد كتسير (47 عاماً)، دعا خلاله إلى وقف الحرب وإبرام صفقة تبادل أسرى مع المقاومة، تضمن عودة المحتجزين في قطاع غزة إلى عائلاتهم. وقال في الفيديو الذي يبدو أنه سجل في الخامس من يناير/ كانون الثاني الجاري، بحسب كتسير، إن "كل يوم يبقى فيه حيًا هو أشبه بالمعجزة"، معربًا عن أمنياته بعودة جميع الأسرى والمحتجزين وإيقاف الحرب. وأضاف: "أعيدوني للبيت، اتركوا كل القصص والهراء ولا تنسونا وتتركونا هنا. نحن نموت هنا كل يوم. في كل يوم تستمر الحرب يموت المزيد من الجنود، ويقتل المزيد من الأسرى. أوقفوا الحرب وأعيدوا الأسرى إلى أهلهم بسلام". كما خاطب نتنياهو وأعضاء الكابينت قائلا: "تركتموني أواجه مصير الموت في السابع من أكتوبر. والآن تركتموني للمرة الثانية في غزة لثلاثة شهور"، مضيفًا: "لا تقولوا لعائلتي إنكم فعلتم كل شيء من أجل استعادتي. هذا غير صحيح".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/8

9. "فورين بوليسي": أنفاق حماس زعزعت استقرار القوّات الإسرائيلية وتسببت في خسائر كبيرة

أكّدت مجلّة "فورين بوليسي" الأميركية، السبت، أنّ اعتماد حركة حماس المتزايد على الأنفاق في قطاع غزّة وجهودها الإنشائية المتقنة ساعدت الحركة في تحقيق أهدافها. وقالت المجلّة إنّ الأنفاق أدّت إلى زعزعة استقرار القوّات الإسرائيلية، وتسببت في خسائر كبيرة، وأخّرت نهاية الحرب كما جعلت نصر القوات الإسرائيلية بعيداً نسبياً. وأشارت إلى أنّه "لم يحدث أبداً في تاريخ حرب الأنفاق أن تمكّن مُدافع من قضاء أشهر في مثل هذه الأماكن الضيقة، فالحفر نفسه والطرق المبتكرة التي استخدمتها حماس للأنفاق وبقاء الحركة تحت الأرض لفترةٍ طويلة أمرٌ لم يسبق له مثيل". وشددت على أنّ أنفاق "حماس" هي أكبر نقطة ضعف لـ"إسرائيل" في الحرب، وتدميرها يحتاج عملية بطيئة ومرهقة.

الغد، عمّان، 2024/1/8

10. الجيش الإسرائيلي يزعم: قتلنا مسؤول إطلاق قذائف صاروخية لحماس من داخل سورية

القدس: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري، يوم (الاثنين)، إن الجيش قتل مسؤولاً عن إطلاق القذائف الصاروخية بحركة «حماس» من سوريا باتجاه إسرائيل. وأوضح هاغاري في بيان، أن حسن عكاشة هو قيادي في «حماس»، وكان مسؤولاً عن عمليات إطلاق القذائف الصاروخية من الأراضي السورية خلال الأسابيع الأخيرة، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. وأضاف: «منذ بداية الحرب، قام حسن بتوجيه مجموعات... تابعة لحركة حماس أطلقت قذائف صاروخية من سوريا باتجاه إسرائيل». وتابع أن الجيش لن يسمح بأي هجمات من أراضي سوريا، «وهي مسؤولة عن أي عمل يخرج من أراضيها، وسنواصل العمل ضد أي تهديد».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

11. "القوى الوطنية": حرب الإبادة والتدمير لن تنال من عزيمة شعبنا

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية، أن الإمعان في مواصلة حرب الإبادة والتدمير التي يقوم بها الاحتلال لن تنال من عزيمة شعبنا المصمم على الصمود والتمسك بالحقوق والثوابت ومقاومته الباسلة. وقالت القوى، في بيان صادر عنها، الإثنين، عقب اجتماع قيادي بحثت فيه آخر المستجدات السياسية وقضايا الوضع الداخلي، إن "ما يجري من تصعيد لجرائم الاحتلال في قطاع غزة والضفة بما فيها القدس، وتنفيذ سياسات القتل والتصفية على أيدي جيش الاحتلال وعصابات مستعمريه، يتطلب تعزيز صمودنا ووحدتنا من أجل مواصلة التصدي لكل هذا العدوان وإفشال مخططاته الهادفة لفرض وقائع الاحتلال أو المحاولات الجارية للحديث عن التهجير والطرد القسري لأبناء شعبنا."

كما أكدت القوى، أن اغتيال الشيخ صالح العاروري، هو جريمة يرتكبها الاحتلال في إطار استمرار وتوسيع جرائمه وعدوانه، وتشكل إرهاب دولة منظم يتعين على المنظمات الدولية والقانونية والمجتمع الدولي أن تقف أمام هذه الجرائم المتصاعدة، وأهمية فرض العقوبات على الاحتلال ومحاكمته على جرائمه، خاصة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

12. غالنت يهدد بدمار في لبنان كما في غزة

ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، أن "أولوية إسرائيل ليست الدخول في حرب" مع حزب الله، لكنه أردف أنه "يجب أن يتمكن ثمانون ألف شخص من العودة إلى منازلهم بأمان" في البلدات الإسرائيلية المحاذية للحدود اللبنانية، حسبما نقلت عنه صحيفة "وول ستريت جورنال" اليوم، الإثنين.

واعتبر غالانت أنه إذا لم يتم التفاوض على اتفاق يسمح بعودة سكان هذه البلدات، فإن إسرائيل لن تتراجع عن العمل العسكري. وقال مهددا بتدمير لبنان مثلما تم تدمير قطاع غزة "إنهم (حزب الله) يرون ما يحدث في غزة، ويعرفون أنه يمكننا النسخ واللصق إلى بيروت".

واعتبر أن هدف إسرائيل النهائي هو إقناع أعدائها بأن أي هجوم مستقبلي سيؤدي إلى عواقب وخيمة. وقال إنه "لن نسمح لحماس وحزب الله وإيران بأن يقرروا كيف نعيش حياتنا هنا في إسرائيل".

وقال غالانت إن "وجهة نظري الأساسية هي أننا نقاتل محوراً، وليس عدواً واحداً. وإيران تبني قوتها العسكرية حول إسرائيل من أجل استخدامها".

وأضاف أن ما يسمى بالمرحلة الثالثة من الحرب على غزة "ستستمر لفترة أطول"، معتبرا أن إسرائيل لن تتخلى عن أهدافها المتمثلة بالقضاء على حركة حماس، وإنهاء حكمها في غزة وإعادة المحتجزين الإسرائيليين.

وقال "نحن قريبون من المرحلة التالية في الشمال، بما في ذلك مدينة غزة"، حيث فرضت القوات الإسرائيلية سيطرتها إلى حد كبير، على الأقل فوق الأرض.

عرب 48، 2024/1/8

13. الحرب الإسرائيلية على غزة "ستتواصل لأشهر عديدة بأسلوب جديد صادق عليه الكابينيت"

شدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، على أن الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة لن تنتهي قريبا، وستتواصل سواء في الجنوب (في قطاع غزة) أو في الشمال، وستستمر لأشهرة عديدة آخرى.

جاء ذلك خلال اجتماع لكتلة الليكود البرلمانية في الكنيست أوردتها وسائل إعلام إسرائيلية، وأكد نتنياهو وغالانت أنه "من أجل مواصلة إدارة الحرب لعدة أشهر أخرى، هناك حاجة إلى هامش مناورة دولي ونحن نعمل على الحفاظ عليه".

وفي سياق متصل، قال مسؤول إسرائيلي، في تصريحات لصحيفة "يسرائيل هيوم"، إن "الحرب على غزة ستسمرّ لكن بأسلوب جديد صادق عليه الكابينيت الأمني والسياسي في الأسبوع الأول من الحرب وفقا للخطط التي قدمها الجيش".

وأفاد المسؤول الإسرائيلي بأن المرحلة الجديدة من الحرب على غزة "ستشمل مداهمات على بؤر الإرهاب بناءً على معلومات استخباراتية وضرورات عملياتية، وفقا لاعتبارات الجيش".

وأضاف المصدر أن الجيش الإسرائيلي سيستمر في السيطرة على مناطق واسعة على طول قطاع غزة والعمل فيها، فيما سيتم تقليص القوات في مناطق أخرى، وقال إن ذلك يهدف، من بين أمور أخرى، لـ"تقليل عدد الضحايا في صفوف قواتنا".

وقال إن قطاع غزّة قُطع في وسطه، بحيث تمنع عودة سكان شمالي القطاع. وتابع "لا يمكن القول إن شمالي قطاع غزة نظيف بالكامل، علينا أن نكون متواضعين جدًا في هذا الأمر".

وتابع "لكن مما لا شك فيه أن قدرات حماس في المنطقة (شمالي قطاع غزة)، فوق وتحت الأرض، قد تضررت بشدة. في كل مرة يتم رصد مشكلة، سنتحرك (عسكريا)".

عرب 48، 2024/1/8

14. تقرير: نتنياهو يدفع نحو استئناف محادثات التطبيع مع السعودية

عمل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على تشكيل قناة تواصل سرية مع البيت الأبيض، بهدف استئناف محادثات التطبيع المحتمل مع السعودية، التي كانت قد توقفت على خلفية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الإثنين. علما بأن وكالة "فرانس برس" كانت قد نقلت عن مصدر مقرب من السلطات في السعودية أن "المملكة أبلغت المسؤولين الأميركيين أنها قررت تعليق المحادثات حول التطبيع".

وأفادت القناة 12 بأن الشخص الذي يقود هذه الجهود من طرف نتنياهو هو وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، الذي ناقش هذا الأمر مطولاً في الاجتماعات التي عقدها مؤخرا في البيت الأبيض مع مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان.

عرب 48، 2024/1/8

15. الجيش الإسرائيلي يزعم: عثرنا على «مصنع أسلحة» تحت الأرض في غزة

عرض الجيش الإسرائيلي أمام مجموعة من الصحفيين الاثنين، ما وصفه ناطق باسمه بأنه مجموعة من مصانع الأسلحة والأنفاق التي يستخدمها مقاتلو حماس في غزة لتصنيع الصواريخ.

وقاد جنود إسرائيليون جولة إعلامية في مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة، وأشاروا إلى أنّ ما بدا وكأنه مصانع أسمنت ومنشآت صناعية أخرى كانت تُستخدم في الواقع لتصنيع صواريخ وقذائف مخزّنة في أنفاق عميقة.

الخليج، الشارقة، 2024/1/9

16. نتنياهو يدرس إمكانية إغلاق بعض الوزارات الصغيرة

يدرس رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إمكانية إغلاق بعض الوزارات الصغيرة، وذلك في ظل الضغط الجماهيري، حيث لا يتوقع إقالة الوزراء الذين سيتم إغلاق وزاراتهم، بل سيصبحون وزراء بلا وزارة، تجنبا لأزمة ائتلافية، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان – ريشت بيت"، اليوم الإثنين.

ولتجنب أزمة ائتلافية واحتجاجات داخل حزب الليكود، يجري نتنياهو مناقشة بشأن إمكانية تعيين وزير، سيتم إغلاق وزارته، وسيكون بدلا من ذلك مسؤولا عن إدارة مديرية إعادة إعمار مستوطنات "غلاف غزة" (تكوما)، والخيار الآخر هو الإبقاء على الوزراء بلا حقائب وزارية.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإنه لا يبدو في الوقت الحالي أنه سيتم إقالة الوزراء، لكن من المقدر أن يتم إغلاق الوزارات بسبب الضغط الجماهيري العام، ومن المتوقع عقد اجتماع للحكومة الخميس المقبل حول ميزانية 2024، وحتى ذلك الحين يسعى طاقم مقرب من نتنياهو صياغة قرار بشأن وزراء الوزارات الصغيرة.

عرب 48، 2024/1/8

17. الشرطة الإسرائيلية تفرّق تظاهرة تطالب باستقالة حكومة نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة

فرّقت الشرطة الإسرائيلية بالقوّة، صباح اليوم الاثنين، عشرات المتظاهرين الذين أغلقوا مدخل الكنيست الإسرائيلي مطالبين باستقالة حكومة بنيامين نتنياهو وإجراء انتخابات مبكرة، كما اعتقلت متظاهراً واحداً على الأقل.

وتأتي هذه المظاهرة بعد مظاهرات أخرى نُظمت في الأيام الأخيرة، بمشاركة عدد من عائلات قتلى عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها حركة حماس في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، واعتبر المتظاهرون أن الحكومة فشلت في إدارة الحرب وقبل ذلك بحماية أمن الإسرائيليين، وأن على رئيسها بنيامين نتنياهو الاستقالة. ويطالب النشطاء من حركة "نغيّر اتجاهاً" وائتلاف "انتخابات الآن" بتغيير فوري للحكومة الحالية. وقالت إحدى المشاركات في المظاهرة، بحسب ما نقلته صحيفة "هآرتس" العبرية: "لا يعقل أنه بعد 15 عاماً في الحكم الذي أوصلنا إلى هذه الكارثة أن تستمر الحكومة في السلطة. هذه حكومة غير قادرة على القيام بمهامها ويسيطر عليها متطرفون".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/8

18. لبيد يدعو وزراء للانسحاب من حكومة هدفها "إنقاذ نتنياهو"

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد وزراء حزب "المعسكر" في حكومة الطوارئ إلى الانسحاب من حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، باعتبارها حكومة إنقاذ لنتنياهو وليس لإسرائيل، وفق قوله. وقال لبيد خلال جلسة لكتلة حزبه في الكنيست إن الوزراء غير مؤهلين لقيادة الحرب، وإن نتنياهو غير مؤهل لقيادة الدولة. ووجه زعيم المعارضة الإسرائيلية نداءه قائلا "من أجل جنودنا والسكان الذين أجلوا من البلدات الحدودية ومن أجل مختطفينا، من غير الصحيح إبقاء حكم بن غفير وسموتريتش وستروك".

الجزيرة.نت، 2024/1/8

19. نائب بالكنيست ينضم لدعوى جنوب أفريقيا ضد "إسرائيل" في لاهاي

أعلن عضو الكنيست الإسرائيلي عوفر كاسيف انضمامه إلى الدعوى التي أقامتها دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، متهما حكومة بنيامين نتنياهو بالدعوة إلى "التطهير العرقي" والإبادة الجماعية في ظل الحرب على قطاع غزة.

وحسب ما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت اليوم الاثنين، فقد وقّع أكثر من 200 إسرائيلي، بمن فيهم عضو الكنيست من حزب "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" عوفر كاسيف، عريضة لدعم دعوى جنوب أفريقيا وسيقدمونها إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

20. بنسبة 250%... ارتفاع كبير في تعاطي الإسرائيليين القنب الطبي خلال الحرب

القدس المحتلة– مع الارتفاع المتواصل في الصدمات والأزمات النفسية واضطرابات ما بعد الصدمة في المجتمع الإسرائيلي إثر عملية "طوفان الأقصى" وجراء الحرب على قطاع غزة، سُجل ارتفاع ملحوظ في تعاطي الإسرائيليين للحشيش الطبّي وفي الطلب المتزايد على الأدوية النفسية والمهدئات.

ومنذ "طوفان الأقصى" بالسابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، سجل عدد الوصفات الطبية الجديدة للحشيش أو "القنّب" الطبي ارتفاعا بنسبة 250%، مع ملاحظة قفزة عالية في نطاق استخدامه في أوساط الإسرائيليين خلال الحرب.

وإلى جانب ارتفاع الوصفات الطبية للقنب الطبي الصادرة عن مراكز وعيادات صناديق المرضى الرسمية التابعة لوزارة الصحة الإسرائيلية، وزع متطوعون هذا القنب على آلاف "الناجين" من أحداث 7 أكتوبر/تشرين الأول والنازحين من مستوطنات "غلاف غزة".

الجزيرة.نت، 2024/1/9

21. وفاة رقيب إسرائيلي بسكتة قلبية بعد مقتل جنوده

قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن رقيبا في لواء غفعاتي بالجيش الإسرائيلي مات بسكتة قلبية بعد مقتل جنود تحت إمرته في قطاع غزة. وأضافت القناة أن الجيش الإسرائيلي لم يعترف بوفاة الرقيب الذي تم تسريحه من الخدمة الاحتياطية بالجيش. وذكرت أن مقربين منه أكدوا أن وفاته ناجمة عن "عدم قدرته على تحمل ما رآه في غزة".

الجزيرة.نت، 2024/1/9

22. تسعة آلاف جندي إسرائيلي تلقوا علاجا نفسيا منذ بدء الحرب على غزة ربعهم لم يعودوا للقتال

أظهرت معطيات جزئية صدرت عن الجيش الإسرائيلي، اليوم الإثنين، أن نحو 3221 جنديًا أصيب في المعارك مع فصائل المقاومة في قطاع غزة، ووفقا للمعيطات فإن نحو 13 ألف جندي في القوات النظامية وقوات الاحتياط احتاجوا إلى مرافقة أو رعاية طبية على مستوى ما، منذ بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وبحسب البيانات الصادرة عن الهيئة الطبية التابعة للجيش الإسرائيلي، فإن عدد الجنود الذي نقلوا للعلاج في المشافي بلغ 2335 جنديًا من بينهم 155 جنديا تعرضوا لإصابات في العيون و298 جنديا

تعرضوا لإصابات سمعية. كما بيّنت المعطيات أن نحو 9 آلاف جندي حصلوا على علاج نفسي منذ بداية الحرب، لم يعد نحو ربعهم تقريبًا إلى القتال.

وتظهر المعطيات أن نحو 275 جنديًا يتلقون العلاج حاليًا في مركز تأهيل نفسي داخلي، الذي يُحال إليه الجنود الذين يواجهون تعقيدات كبيرة من حيث حالتهم النفسية. وبحسب المعطيات فإن نسبة الجنود الذي يموتون متأثرين بإصاباتهم الخطيرة في إطار الحرب على غزة تراجع من 14.8% في حرب تموز 2006 إلى 6.7%.

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه "لا يزال من السابق لأوانه تقدير عدد الجنود الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، نتيجة خدمتهم العسكرية، والحرب في قطاع غزة". وتم تجنيد ما لا يقل عن 838 ضابط صحة نفسية، معظمهم في الاحتياط، لصالح علاج الجنود والمجندات الذين يقعون في اضطرابات نفسية جراء الحرب.

ويبلغ متوسط وقت إخلاء الجندي منذ لحظة إصابته حتى وصوله إلى المستشفى ساعة و6 دقائق، وتم تنفيذ ما مجموعه 431 عملية إخلاء بالمروحيات، وفق بيانات الجيش الإسرائيلي. لكن في القتال على حدود لبنان كانت مدة الإخلاء أطول بكثير مقارنة بإخلاء المصابين من قطاع غزة.

وأشارت التقارير إلى مخاوف في أوساط الجهات الطبية التابعة للجيش الإسرائيلي من "استمرار الحرب على المدى الطويل وإمكانية اتساعها لتشمل الجبهة الشمالية"، وذلك نظرًا لمساحة المنطقة الحدودية مع لبنان والتعقيدات الجغرافية فيها، الأمر الذي قد يجعل من مهمة علاج الجرحى وإجلائهم "أكثر تعقيدًا".

وفي حال اتساع الحرب لتشمل الجبهة الشمالية، في إشارة إلى دخول حزب الله الحرب بكامل قوته العسكرية، يخطط الجيش الإسرائيلي إلى نقل المصابين إلى مشافي "زيف" في صفد و"الجليل الغربي" في نهريا، و"بوريا" في طبرية، برا بواسطة مركبات الإسعاف، في حين عمليات النقل بواسطة الطائرات المروحية ستتم لمستشفيات وسط البلاد، وذلك في ظل "الصعوبات المتوقعة في حراسة المستشفيات القريبة من المناطق الحدودية".

عرب 48، 2024/1/8

23. رئيس سابق للشاباك: لن نخرج بصورة للنصر وهذه سيناريوهات إنهاء الحرب

نشرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية مقابلة مع عامي أيالون أحد الرؤساء السابقين لجهاز الأمن العام (الشاباك) قدم فيها قراءة لافتة لنتائج الحرب على قطاع غزة، واستعرض سيناريوهات الخروج من الحرب من وجهة نظره.

وأكد أيالون –في المقابلة التي أجراها معه الصحفي الإسرائيلي المتخصص بشؤون الأمن والاستخبارات يوسي ميلمان– أن إسرائيل لن تخرج "بصورة للنصر" من هذه الحرب، حتى لو تمكنت من اغتيال يحيى السنوار.

وقال رئيس الشاباك السابق في أول مقابلة تجرى معه منذ بداية الحرب "إن من يعتقد أن الفلسطينيين سوف يستسلمون، لا يعرف الفلسطينيين ولا حماس والحركات الإسلامية المتطرفة في هذا القرن".

ودعا أيالون إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، بمن فيهم مروان البرغوثي الذي يرى أنه الشخص الوحيد الذي يمكنه قيادة الفلسطينيين في مرحلة ما بعد الحرب.

وقال إن ما يهمه هو الحديث عن "إستراتيجية الخروج" من الحرب، أو ما بات يطلق عليه "اليوم التالي" للحرب، وقد اشترط التركيز على ذلك لإجراء المقابلة.

وقال أيضا: في هذه الحملة لن تكون هناك صورة للنصر، على غرار التلويح بالعلم الأميركي في هيروشيما في الحرب العالمية الثانية، ولا مشاهد مثل تلويح يوسي بن حنان (الجندي الإسرائيلي) ببندقية كلاشينكوف في قناة السويس نهاية حرب الأيام الستة، ولا حتى مثل صورة ياسر عرفات الذي اضطر للإبحار من مرفأ بيروت إلى تونس بعد حرب لبنان الأولى.

وقال: "إن قرار مجلس الوزراء بعدم مناقشة (اليوم التالي) (مرحلة ما بعد الحرب) يقلب الحرب إلى صراع عسكري بلا هدف سياسي، وهذا وضع لا يمكن فيه تعريف النصر الذي يصاغ دائماً بمصطلحات سياسية، والخطر الكبير هو أن هذا هو الوضع الذي تصبح فيه الحرب هي الهدف".

ما سيناريوهات الخروج من الحرب؟

وقال: "في الطريق إلى "اليوم التالي" (ما بعد الحرب) هناك مخرجان،.. أحد طرق الخروج من الحرب، الذي أعتقد أنه محصلته هي إسرائيل يهودية ديمقراطية، ذات أغلبية يهودية. وهذا الطريق طويل، وقد يستمر 40 عاماً، وسيتطلب منا تقديم تنازلات واتفاقات فيما بيننا"، وتابع: "الطريق الثاني هو الذي يتبعه من يعتقدون خطأً أن الاحتلال يقود للأمن، وغيرهم ممن يعتقدون أنه لا يحق لنا

التنازل عن أي من أرض إسرائيل، حتى لو اقتضى ذلك خوض حرب لا نهاية لها. ومن وجهة نظري، فإن هذا التصور لا يعترف بالواقع. وهو مسار يقود إلى دولة واحدة، في منطقة يعيش فيها حاليا 7 ملايين يهودي و7 ملايين عربي. وهذا واقع سيفقد إسرائيل هويتها اليهودية الديمقراطية. هذا الواقع يعيدنا إلى الثورة العربية الكبرى في الثلاثينيات، وإلى صراع ديني يجذب الجماعات الأكثر تطرفا وعنفا من الجانبين".

الجزيرة.نت، 2024/1/8

24. الإعلام الإسرائيلي يعزل الجمهور عن العالم

يرى الصحافيون في إسرائيل، أن دورهم يتمثل في مساعدة جيشهم "على النصر" أثناء عدوانه على قطاع غزة، فيما يقول الصحافيون الناقدون إن تغطية الإعلام الإسرائيلي التي تتجاهل محنة الفلسطينيين، تعزل الجمهور بشكل خطير عن بقية العالم.

يقول صحافيون إن معاناة المدنيين في قطاع غزة، بالكاد تظهر بعد ثلاثة أشهر من الهجوم الإسرائيلي الذي أسفر عن مقتل أكثر من 22 ألف فلسطيني، وتشريد ما يقرب من مليوني شخص، وترك ما يقرب من نصف السكان على شفا المجاعة ويطاردهم المرض، تقول "ذا غارديان".

الإعلام الإسرائيلي موحد ضد غزة

بشكل عام، يصاغ خطاب وسائل الإعلام الإسرائيلي لتحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في كسب الحرب، أو ما يبدو وكأنه محاولة كسب الحرب.

وبجولة سريعة عبر قنوات الإعلام الإسرائيلي وصحافته، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، يلاحظ أنه نادراً ما قدمت وسائل الإعلام الإسرائيلية لجمهورها رؤية موحدة للواقع، كما فعلت خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تقول صحيفة ذا غارديان البريطانية.

ويظهر شعار "متحدون سننتصر" على الشاشة في معظم الأخبار والبرامج الحوارية التلفزيونية. ويواجه السياسيون انتقادات شديدة، لكن مساءلة الجيش واستراتيجياته وجنرالاته وقواته غائبة.

"قبة انفصال"

يشبّه الصحافي الاستقصائي البارز في إسرائيل، رفيف دراكر، الإعلام الإسرائيلي خلال العدوان على غزة بنظيره الأميركي بعد 11 سبتمبر/أيلول.

ويوضح أن "الصحافيين يرون دورهم الآن، أو جزءاً من دورهم، في مساعدة الدولة على كسب الحرب. وجزء منه هو إظهار أقل قدر ممكن من المعاناة في غزة، والتقليل من الانتقادات الموجهة للجيش".

ووصف مستشار الأمن القومي السابق، إيال هولاتا، الوضع في إسرائيل بأنه "قبة انفصال" خلّفتها صدمة طوفان الأقصى، حيث الإسرائيليون معزولون في الداخل، و"منفصلون عن عالم يعتبرونه لا يفهم آلامهم".

ويقول النقاد إن الانفصال يسير في الاتجاهين، إذ يشعر الإسرائيليون بأن "معاناتهم" تتعرّض للتجاهل، فيما يقدّم الإعلام الإسرائيلي لجمهوره واقعاً لا تكاد توجد فيه معاناة للفلسطينيين.

تقول عنات ساراغوستي، إحدى الصحافيات الإسرائيليات اللواتي عملن على تقارير عن قطاع غزة بشكل مستقل عن الجيش، إن وسائل الإعلام "تغطي الفلسطينيين فقط في إطار أمني، بالكاد ترى أي نساء أو أطفال".

وتنقل الصحيفة عن ساراغوستي، وهي أيضاً مديرة حرية الصحافة في نقابة الصحافيين في "إسرائيل"، قولها: "أعتقد أن وسائل الإعلام لا تقوم بعملها"، مضيفة: "إن غالبية الإسرائيليين لا يفهمون كيف أصبح العالم فجأة ضدنا، أو لماذا لسنا الضحية التي يجب دعمها".

تقول ساراغوستي إن هناك معلومات متاحة عن المدنيين في غزة في منابر إسرائيلية أصغر باللغتين العبرية والإنكليزية، ولكن يجب على الناس البحث عنها، وقليلون لديهم الوقت أو الاهتمام أو الطاقة.

ويحصل ما يقرب من نصف الإسرائيليين على أخبارهم من القنوات التلفزيونية، واحدة عامة وقنوات خاصة عدة، وأكثر من 40 في المائة يستخدمون مواقع الصحف والمجلات الرقمية، وفقاً لمكتب الإحصاء في إسرائيل.

تقول ساراغوستي إن التلفزيون كان له تأثير خاص في تشكيل الرأي العام الإسرائيلي بعد طوفان الأقصى، لأن "الناس يتابعون البث الإخباري المباشر يومياً بالتزام يذكرنا بعصر ما قبل العصر الرقمي".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

25. جندي إسرائيلي غضب من قرار المحكمة العليا ففجر مبنى في غزة

أظهر مقطع مصور جنديا للاحتلال الإسرائيلي يتباهى بتفجيره مبنى ضخما في قطاع غزة، عقب توجيهه رسالة احتجاج على قرارات المحكمة العليا الإسرائيلية إلغاء قانون الحد من المعقولية ضمن خطة التعديلات القضائية التي قدمتها الحكومة العام الماضي.

ويظهر في مقطع الفيديو جندي إسرائيلي وهو يمهد لعملية تفجير مبنى ضخم بقطاع غزة، احتجاجا على قرار المحكمة العليا بشأن قانون الحد من المعقولية.

وردا على الفيديو، نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن مكتب متحدث الجيش الإسرائيلي قوله إن السلوك الموصوف لا يتماشى مع ما قال إنها "قيم الجيش الإسرائيلي"، مشيرا إلى أن "أوامر الجيش تحظر على الجنود –في الخدمة الإلزامية والاحتياط– التعبير عن أنفسهم سياسيا".

الجزيرة.نت، 2024/1/8

26. "إسرائيل" ترسل أهالي محتجزين في غزة إلى "لاهاي" لحضور جلسة محكمة العدل الدولية

من المنتظر أن يحضر عدد من أهالي المحتجزين الإسرائيليين، لدى "حماس" في قطاع غزة، جلسة محكمة العدل الدولية في لاهاي، بخصوص الدعوى التي قدّمتها دولة جنوب أفريقيا ضد حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تتهمها فيها بارتكاب "جرائم إبادة جماعية".

ونقلت قناة كان 11، مساء اليوم الاثنين، عن والد أحد الأسرى في غزة، لم تسمّه، قوله: "سنغادر يوم الأربعاء، وستبدأ المحاكمة يوم الخميس. ولم يتم إخبارنا بعد بما سنفعله بالضبط في لاهاي، وما إذا كانت هناك اجتماعات ستنظم لنا للتقدّم في موضوع إعادة المختطفين".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/8

27. الشيكل يعاني على وقع الحرب وإحالة إسرائيل للعدل الدولية

انخفض سعر صرف الشيكل الإسرائيلي مع افتتاح تعاملات اليوم بنسبة 3.1% مقارنة بجلسة اليوم نفسه من الأسبوع الماضي، مع تفاعل عوامل سياسية وأمنية أثرت على أداء العملة الإسرائيلية.

وبحسب بيانات بنك إسرائيل، تراجع سعر صرف الشيكل اليوم إلى 3.71 أمام الدولار مقارنة بـ3.59 في جلسة الاثنين من الأسبوع الماضي، بنسبة هبوط بلغت 3.1%.

ويأتي التراجع بالتزامن مع التصعيد في الشمال مع حزب الله اللبناني، وإحالة إسرائيل إلى محكمة العدل الدولية، وخفض أسعار الفائدة على الشيكل.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

28. غلوبز: أصحاب الأعمال في "إسرائيل" يضغطون على جنود الاحتياط للعودة إلى العمل

وضعت 3 أشهر من الحرب في غزة أصحاب الأعمال في إسرائيل في موقف مربك. فمن ناحية، عليهم الاستمرار في العمل مع تقديم الدعم العاطفي للموظفين الذين يتم استدعاؤهم ضمن قوات الاحتياط في الجيش. ومن ناحية أخرى، يمنعهم القانون من طرد الموظفين الذين يعملون ضمن الاحتياط لعدة أشهر.

ومع ذلك، يحث العديد من أصحاب الأعمال موظفيهم على العودة إلى العمل، وفق ما رصدت صحيفة "غلوبز" الاقتصادية الإسرائيلية.

واقع أكثر تعقيدًا

يقول إيغال بليتمان الرئيس السابق للمحكمة العمالية الإسرائيلية، والمستشار الخاص حاليا لمكتب محاماة "لا يمكن لصاحب العمل الضغط على رجل أو امرأة تقوم بواجب الاحتياط في الجيش للعودة إلى العمل" لكن الواقع أكثر تعقيدًا بكثير، على حد قوله.

ويضيف "يمكن لصاحب العمل أن يطلب من الموظف التأكد من إمكانية وجوده على المدى الطويل والتغيب عن الخدمة الاحتياطية في الجيش، لظروف خاصة، طالما أن دوره ليس أساسيا لاحتياجات الجيش خلال القتال".

وبحسب الصحيفة، فإن أصحاب الأعمال لن يعترفوا أبدًا بممارسة ضغط مباشر على الموظف للعودة من الخدمة الاحتياطية، بل على العكس فهم يميلون إلى إظهار مرونتهم، والاعتراف بالعبء الأخلاقي المفروض عليهم.

وتضيف أن الضرر الذي لحق بأصحاب العمل كبير، فالمنح لا تغطي كامل تكلفة هؤلاء الموظفين الغائبين، من دفع اشتراكات التأمينات الاجتماعية وحتى الخسائر الناجمة عن غياب العامل.

ضغوط أصحاب العمل

وغالبًا ما يوضح أصحاب العمل للموظفين أنهم في حاجة إليهم، ويضغطون عليهم بعض الشيء للعودة، إما بصورة غير مباشرة، أو صريحة. لذلك، يختار بعض جنود الاحتياط الخدمة الهجينة،

وهو نموذج يجمع بين العمل والخدمة الاحتياطية في الجيش الإسرائيلي، ويتم دفع البعض للقيام بذلك، وفق الصحيفة.

ونقلت "غلوبز" عن متحدثة باسم شخصية سياسية (لم تسمها) قولها إنها منذ تجنيدها في الاحتياط، تحاول الاستجابة لصاحبة عملها، وفي الوقت نفسه تعمل كجندي بالاحتياط، وتضيف أن صاحبة العمل تعتبرها غائبة عن فريق العمل "هي لا تمارس الضغط.. لكن الرسالة واضحة جدًا: إنها تريد مني أن أنهي الأمر وأعود".

في المقابل، تقول موظفة أخرى –وفق الصحيفة– إن الضغوط التي يمارسها عليها صاحب العمل دفعها إلى العمل في نفس وقت خدمتها في الاحتياط، بشكل صعّب عليها الأمر حتى أصبحت غير قادرة على التأقلم.

ويقول موظف في شركة ناشئة "لقد عينوا موظفة للعمل بدلًا مني لهذه الفترة، وطلبوا مني أن أساعدها، واستمروا في الاتصال بي بشكل يومي بخصوص أمور العمل، رغم خدمتي في الاحتياط".

العمل بالبندقية

تنقل الصحيفة عن موظف آخر يعمل ضابطا قوله "مع عدم وجود خيار آخر، آتي للعمل مرة واحدة في الأسبوع في وقت فراغي، بالزي الرسمي وبندقيتي لتقديم المساعدة، بدأ الضغط (عليّ)".

ويضيف "منذ لحظة استدعائي إلى الاحتياط وبمرور الوقت يزداد الضغط، دوري في الاحتياطيات مهم جدًا بالنسبة لي، إذا لم أتمكن من العمل في نفس الوقت، لسوء الحظ لن يكون لدي وظيفة أعود إليها".

الحرب تقفز بالأجور

في السياق، قفز متوسط الأجر في إسرائيل 10% في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على أساس سنوي، إلى 12 ألفا و651 شيكلًا (3413.50 دولارا) حسبما ذكر مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي.

وفي أكتوبر/تشرين الماضي، بلغ متوسط الأجر 12 ألفا و492 شيكلًا (3370.60 دولارا) أي أعلى بنسبة 6% مما كان عليه في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وباستبعاد التضخم، بلغ الارتفاع الحقيقي في متوسط الأجر 2.2%.

وفسّرت صحيفة غلوبز الارتفاع في متوسط الأجر جزئيا بارتفاع عدد الأشخاص الذين حصلوا على إجازة بدون أجر بسبب الحرب، ومعظمهم من ذوي الأجور المنخفضة.

وبحسب الأرقام الرسمية، تراجع عدد الوظائف في الاقتصاد الإسرائيلي 1.2% في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأدت الحرب إلى تراجع المعروض من الوظائف، لكن متوسط الأجر استمر في الارتفاع.

وتراجع عدد الوظائف مدفوعة الأجر بشكل أكبر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وكان أقل بنسبة 6.6% عما كان عليه في الشهر المقابل من 2022.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

29. الصحة بغزة: 17 مجزرة خلال 24 ساعة وحصيلة شهداء غزة تتجاوز 23 ألفا

أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 23 ألفا و84 شهيدا، وإصابة 58 ألفا و926 شخصا، غالبيتهم من النساء والأطفال. وأضافت الوزارة -في بيان لها يوم الاثنين- أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 17 مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها 249 شهيدا و510 جرحى خلال الـ24 ساعة الماضية، محذرة من خطورة استمرار تدهور وضع المرافق الصحية بسبب استهدافها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت الوزارة إلى أن مستشفيات جنوب غزة فقدت قدراتها الاستيعابية للجرحى في كل الأقسام، ومن بينها العناية المركزة، لافتة إلى وجود اكتظاظ كبير في مستشفيات جنوب غزة في وقت يفترش فيه مئات الجرحى الأرض في الممرات والساحات. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة إن المجاعة والجفاف والأوبئة تشكل مثلث الموت الذي يحاصر 9.1 مليون نازح في أماكن الإيواء بقطاع غزة، مطالبا الأمم المتحدة ومؤسساتها بإجراء تدخلات عاجلة ومركزة لمنع الكارثة الصحية والإنسانية التي يتعرض لها النازحون.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

30. الاحتلال يواصل اقتحاماته بالضفة وحصيلة المعتقلين تتجاوز 5700

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي -اليوم الاثنين- اقتحاماتها مناطق وبلدات في الضفة الغربية. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال شنت -منذ مساء أمس وحتّى صباح اليوم[أمس]- اقتحامات وعمليات تحقيق ميداني واعتقالات واسعة، طالت 40 مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم أسرى سابقون، لافتا إلى أن تلك الاقتحامات تركزت في بيت لحم ورام الله وقلقيلية ونابلس والخليل وجنين والقدس المحتلة. وحتى مساء أمس، ارتفعت حصيلة الاعتقالات بالضفة المحتلة منذ 7

أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى نحو 5730، وتشمل الحصيلة من جرى اعتقالهم من المنازل وعبر الحواجز العسكرية وفي المواجهات والاقتحامات الإسرائيلية. ومنذ اندلاع عدوانه على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، كثّف الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية بالضفة المحتلة، وزاد من وتيرة الاقتحامات والمداهمات والاعتقالات.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

31. أسيرات سجن الدامون يتعرضن لعقوبات مشددة

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الإثنين، أن معتقلات سجن الدامون شمال حيفا، وبالذات من تم اعتقالهن من قطاع غزة، يواجهن ظروفا اعتقالية صعبة للغاية، ويخضعن لعقوبات مشددة تزداد وتيرتها بشكل يومي منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وقالت الهيئة وفقا لزيارة محاميتها، إن

إدارة السجون تتعمد عزل المعتقلات وممارسة أفظع الجرائم بحقهن منها: تفتيشات مفاجئة في جميع الأوقات من فرق خاصة من "الشاباس"، كما تعاني المعتقلات البرد الفظيع والقارس بسبب عدم وجود ملابس كافية، كذلك لا يُسمح لهن إلا بغطاء واحد، كما أن الأكل رديء من حيث الكمية والجودة. ولفتت إلى أن عدد المعتقلات داخل الغرف كبير جدا، حيث لا يوجد هناك إمكانية للتحرك بشكل كامل، وتم الاستيلاء على كل الأجهزة الكهربائية كالتلفاز والراديو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

32. "هيئة مكافحة الجدار والاستيطان: مصادرة "إسرائيل" أراضي الضفة تضاعفت في 2023

رام الله: قال مسؤول فلسطيني، اليوم[أمس] الاثنين، إن عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية تضاعفت في عام 2023، مقارنة بالعام السابق. وأضاف مؤيد شعبان، رئيس هيئة مكافحة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية: «خلال عام 2023 صادرت سلطات الاحتلال ما مجموعه 50,524 دونماً، تحت مسميات مختلفة: إعلان محميات طبيعية، أوامر استملاك، أوامر وضع يد، مقارنة مع نحو 24 ألف دونم في عام 2022»، وفقاً لما ذكرته وكالة «رويترز» للأنباء.

وقال: «أدى إرهاب المستعمرين إلى تهجير 25 تجمعاً بدوياً فلسطينياً، 22 تجمعاً بدوياً منها جرى ترحيلها بُعَيد الحرب (الإسرائيلية على قطاع غزة)». وأضاف: «تتكون هذه التجمعات من 266 عائلة اشتملت على 1,517 فرداً جرى ترحيلهم من أماكن سكنهم إلى أماكن أخرى، تركَّز معظمها شرق رام الله في السفوح الشرقية تحديداً والأغوار».

واستعرض شعبان، خلال المؤتمر الصحافي، جملة من الإحصائيات المتعلقة بعمليات الهدم وحصار المُعدات وقطع الأشجار وهجمات المستوطنين. وقال شعبان: «بلغ عدد المستعمرين في مستعمرات الضفة الغربية، بما فيها القدس، ما مجموعه 730,330 مستعمراً، موزعين على 180 مستعمرة، و194 بؤرة استعمارية؛ منها 93 بؤرة رعوية». وأضاف: «في مجمل عام 2023 جرت إقامة 18 بؤرة استيطانية جديدة، ثمانية منها أُقيمت بُعَيد السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، أخذت 14 منها شكل بؤر رعوية في محافظات أريحا وطوباس وسلفيت ورام الله ونابلس، وأربع منها أخذت شكل البؤر السكنية، أقامها مستعمرون على أراضي قرى محافظات نابلس وأريحا وطولكرم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

33. تقرير لـ "الغارديان": "رشاوى بآلاف الدولارات" يدفعها غزيون "لسماسرة" معبر رفح

"القدس العربي": يدفع الفلسطينيون المضطرون لمغادرة غزة هربا من ويلات الحرب، رشاوى لسماسرة تصل إلى 10 آلاف دولار عن كل شخص لمساعدتهم على الخروج من القطاع عبر مصر، وفقًا لتحقيق أجرته صحيفة الغارديان البريطانية. ووفقا للتحقيق، لم يتمكن سوى عدد قليل جدًا من الفلسطينيين من مغادرة غزة عبر معبر رفح الحدودي، لكن أولئك الذين يحاولون إدراج أسمائهم على قائمة الأشخاص المسموح لهم بالخروج يوميًا يقولون إنه يُطلب منهم دفع "رسوم تنسيق" كبيرة من قبل شبكة من السماسرة الذين يقولون إنهم مرتبطين بأجهزة المخابرات المصرية.

وقال رجل فلسطيني يعيش في الولايات المتحدة إنه دفع 9,000 دولار قبل ثلاثة أسابيع لإدراج زوجته وأطفاله المتواجدين بغزة في القائمة. وقيل لعدد من الأشخاص إنه سيتعين عليهم دفع ما بين 5,000 إلى 10,000 دولار لكل منهم لمغادرة القطاع. ومنذ سنوات بدأت شبكة من الوسطاء، ومقرها القاهرة، بتنسيق مغادرة الفلسطينيين من قطاع غزة، لكن الأسعار ارتفعت منذ بداية الحرب، بعد أن كانت الرسوم بحدود 500 دولار للشخص الواحد.

وتحدثت صحيفة الغارديان إلى عدد من الأشخاص الذين قيل لهم إنه سيتعين عليهم دفع ما بين 5,000 إلى 10,000 دولار لكل منهم لمغادرة القطاع، وأطلق البعض حملات تمويل جماعي لجمع الأموال. وقيل للآخرين إن بإمكانهم المغادرة بشكل أسرع إذا دفعوا أكثر. وقال جميع من أجريت معهم المقابلات إنهم تواصلوا مع وسطاء من خلال اتصالات في غزة، حيث يتم الدفع نقدًا، وأحيانًا من خلال وسطاء يقيمون في أوروبا والولايات المتحدة.

ومع وجود طرق قليلة للغاية للخروج من غزة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لا يحملون جنسية دولة أخرى، قال الفلسطينيون في القطاع وأقاربهم في الخارج إنه ليس لديهم خيار سوى وضع ثقتهم في شبكة الوسطاء.

من جانبه رفض رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر التعليق على هذا الملف عندما اتصلت به صحيفة الغارديان.

القدس العربي، لندن، 2024/1/8

34. مقدسيون ينجحون بتقليص مخطط لإقامة مكب أتربة على أراضيهم

القدس – "الأيام": بعد نضال دام أكثر من عقد من الزمن، نجح سكانٌ في تقليص مخطط لإنشاء موقع مكب للأتربة قرب منطقة سكنية في القدس الشرقية، بصورة كبيرة، بعد أن لم تقبل سلطات الاحتلال إلغاءه بشكل كامل. واشتمل المخطط الأصلي على وادٍ مفتوح يحد المنطقة المبنية لعدد من الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، ومن ضمنها العيساوية، وعناتا، وراس شحادة ورأس خميس. وهدف المخطط إلى إتاحة إقامة مكب ضخم للأتربة الزائدة التي سيتم نقلها إلى المكان عبر الشاحنات من جميع أنحاء القدس.

الأيام، رام الله، 2024/1/9

35. السيسي بحث مع عباس مستقبل غزة بعد الحرب

القاهرة–فتحية الدخاخني: أكد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس، «رفضهما تصفية القضية، وتهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم»، وقال الرئيسان خلال لقائهما، الاثنين، بالقاهرة: إن «إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس هو الضامن الأساسي للأمن والاستقرار في المنطقة»، بحسب إفادة رسمية للمتحدث الرئاسي المصري المستشار أحمد فهمي.

وعرض السيسي، خلال اللقاء، «جهود بلاده المكثفة والاتصالات التي تجريها مع مختلف الأطراف للدفع تجاه وقف إطلاق النار، والنفاذ الفوري للمساعدات الإنسانية بالكميات الكافية إلى قطاع غزة؛ بهدف إنهاء معاناة المدنيين في قطاع غزة»، بحسب الإفادة الرسمية.

وأكد المتحدث الرئاسي، أن «اللقاء تناول الدور المحوري الذي تضطلع به السلطة الوطنية الفلسطينية، وضرورة اتخاذ الإجراءات كافة لتقديم الدعم للسلطة للقيام بهذا الدور». وتلعب مصر دور الوسيط لحلحلة الأزمة في غزة، ، حيث قدمت مؤخراً مبادرة من ثلاث مراحل لوقف إطلاق النار وحل القضية الفلسطينية.

وكان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، ضياء رشوان، قال، في تصريحات، الجمعة: إن «المقترح المصري أُرسل إلى الأطراف المباشرة والشركاء الدوليين بعد مناقشات عدة مع الأطراف الفلسطينية المعنية على مدى جلسات طويلة في القاهرة»، لكن القاهرة «لم تتلق رداً بشأنه».

بدوره، قال الوزير الفلسطيني الأسبق وعضو طاقم المفاوضات مع إسرائيل حسن عصفور، لـ«الشرق الأوسط»: إن «زيارة عباس للقاهرة تستهدف فك الالتباس بشأن المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار، حيث تم الترويج لأنها تتضمن مقترحاً بتشكيل حكومة تكنوقراط، وهو ما رفضته السلطة الفلسطينية». وأضاف، أنه «كان لا بد من تنسيق المواقف بين الجانبين المصري والفلسطيني بشأن مستقبل غزة، ومحاولات إسرائيل إعادة احتلال محور فيلادلفيا وإنشاء منطقة عازلة في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

36. مصر تنفي وجود تعاون مع "إسرائيل" بشأن "محور فيلادلفي"

القاهرة: نقلت وسائل إعلام مصرية، يوم الاثنين، نفي مصدر أمني وجود تعاون بين القاهرة وتل أبيب فيما يخص محور فيلادلفيا (صلاح الدين) الملاصق للحدود. ونقل تلفزيون «القاهرة الإخبارية» عمن وصفته بأنه «مصدر مصري مسؤول» نفي «ما زعمته تقارير إعلامية عن وجود تعاون مصري إسرائيلي فيما يخص محور صلاح الدين – فيلادلفيا، مؤكداً أن مثل هذه الأنباء عارية عن الصحة».

وذكرت تقارير إعلامية أن إسرائيل اقترحت على مصر تركيب أجهزة استشعار على طول محور فيلادلفيا، والسماح لها بإرسال طائرات استطلاع مسيَّرة إلى المنطقة لمراقبة «محور فيلادلفيا».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

37. وفد إسرائيلي يصل إلى القاهرة لاستئناف مفاوضات تبادل الأسرى

القاهرة: كشفت مصادر مصرية مطلعة عن استئناف القاهرة رسمياً المشاركة في الوساطة بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، عقب تعليقها بعد اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت قبل أيام.

وأكد مصدر مصري، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، وصول وفد أمني إسرائيلي رفيع المستوى إلى القاهرة، مساء الاثنين، بهدف "استئناف المفاوضات الرامية لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى فصائل المقاومة في غزة". وفي وقت لاحق، أفادت هيئة البث

الإسرائيلية، صباح اليوم الثلاثاء، باستئناف المحادثات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة حماس حول صفقة تبادل محتملة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

38. نقابة الصحفيين المصريين تمنح وائل الدحدوح جائزة "حرية الصحافة"

وافق مجلس نقابة الصحفيين المصريين –أمس الأحد– على توصية مجلس أمناء جوائز الصحافة المصرية بترشيح مراسل الجزيرة ومدير مكتبها في قطاع غزة وائل الدحدوح للحصول على جائزة "حرية الصحافة" للعام 2024. وأعلنت النقابة –في بيان– أن مجلسها قرر منح الجائزة للدحدوح باعتباره "رمزا لصمود الصحفيين الفلسطينيين في وجه العدوان الصهيوني الغاشم وآلة حربه الوحشية".

وقال هشام يونس وكيل نقابة الصحفيين إن ترشيح الدحدوح يأتي تكريما لشهداء الصحافة الفلسطينية الذين دفعوا حياتهم ثمنا لنقل الحقيقة وفضح جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني والروايات الإسرائيلية وأكاذيب الإعلام الغربي. وأضاف أنه تم منح الجائزة لمدير مكتب الجزيرة في قطاع غزة تقديرا لدوره المهني ولتضحيته الشخصية بعد استشهاد زوجته واثنين من أبنائه وأفراد آخرين من عائلته بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، وإصراره رغم ذلك على مواصلة عمله الصحفي، مشيرا إلى أن الدحدوح يؤسس بذلك عنوانا جديدا للصمود الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

39. ملك الأردن: أمامنا جيل كامل من الأيتام فى غـزة

قال ملك الأردن عبد الله الثاني إن إسرائيل خلقت جيلا كاملا من الأيتام بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة، مضيفا أن معظم الشهداء في غزة نساء وأطفال. جاء ذلك في كلمة لملك الأردن خلال زيارته إلى صرح كيغالي التذكاري للإبادة الجماعية في العاصمة الرواندية، وفق بيان للديوان الملكي.

وأضاف أن عدد ضحايا الأطفال في غزة تجاوز عدد الضحايا من الأطفال في كل الصراعات والحروب التي شهدها العالم العام الماضي، وفقد العديد من الأطفال الناجين أحد والديهم أو كليهما، وبات "أمامنا جيل كامل من الأيتام". وقال "أصبح نحو 30 ألفا في قطاع غزة في عداد الشهداء والمفقودين خلال الأشهر الـ3 الماضية، والأغلبية العظمى منهم –أي حوالي 70%– منهم من النساء والأطفال".

وأكد الملك عبد الله الثاني أن الدرس الذي يجب استخلاصه هو أن "العدوان العشوائي" الإسرائيلي في غزة لن يضمن أمن إسرائيل أبدا. وتساءل "كيف يمكن للعدوان والقصف العشوائيين أن يحققا السلام؟ كيف يمكن أن يضمنا الأمن وهما يؤججان الكراهية؟". وشدد على أنه دون التوصل إلى السلام العادل على أساس حل الدولتين سيستمر العالم بدفع ثمن باهظ لفشله في حل هذا الصراع، و"لن نتمكن أبدا من أن ننعم بالسلام والاستقرار الحقيقيين في الشرق الأوسط".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

40. الصفدي: العدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز كل الحدود

عمّان – ماجدة أبو طير: أكد وزير الخارجية أيمن الصفدي، أمس، أن العدوان الإسرائيلي على غزة تجاوز كل الحدود الإنسانية والقانونية والأخلاقية بشكل يسقط أي محاججة تستخدم لعدم اتخاذ مجلس الأمن قرار ملزماً بوقفه. وشدد الصفدي، في اتصال هاتفي تلقاه من وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا، التي ترأس بلادها مجلس الأمن لهذا الشهر، أن خطر توسع الحرب يزداد مع كل يوم يستمر فيه القتل والدمار الذي تلحقه إسرائيل بغزة. كما أكد الوزيران مواقف البلدين في رفض تهجير الفلسطينيين داخل وطنهم وإلى خارجه، وشددا على حق النازحين في غزة في العودة إلى مناطقهم في شمال غزة وضرورة بدء هذه العودة فورياً. وأكد الصفدي أن العدوان الغاشم على غزة لن يحقق الأمن لإسرائيل. كما قال الصفدي إنه من غير المقبول أن يسمح المجتمع الدولي لرئيس الوزراء الإسرائيلي والوزراء المتطرفين العنصرين في حكومته بأن يجروا المنطقة إلى حرب إقليمية لتوريط الغرب بشكل مباشر فيها، ولإطالة عمر حكومته السياسي، وبأن يحتم مصير المنطقة للمزيد من الصراع والدمار.

الدستور، عمّان، 2024/1/9

41. بوريل تبلّغ إجماعاً لبنانياً حول عدم الانجرار لتوسعة الحرب

بيروت–محمد شقير: كشفت مصادر سياسية مواكبة للقاءات التي عقدها الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، أنه لقي تجاوباً لبنانياً لدعوته عدم الانزلاق نحو توسعة الحرب وضرورة استيعاب التصعيد الإسرائيلي لمنع تل أبيب من جر لبنان إلى مواجهة مفتوحة على امتداد الجبهة الشمالية في الجنوب يصعب السيطرة عليها.

وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن بوريل لم يحمل معه تهديداً إسرائيلياً، وإنما لديه شعور بأن تل أبيب ماضية في تصعيدها لاستدراج لبنان، ما يعني أن الخطر لا يزال قائماً، وهذا يتطلب ضبط النفس وممارسة أعلى درجات المسؤولية لقطع الطريق على تفلت الوضع.

وأكدت المصادر السياسية أن بوريل استبق لقاءاته في بيروت، ولديه ضوء أخضر من الولايات المتحدة الأميركية، تزامن مع وجود وزير خارجيتها بلينكن في المنطقة، سعياً لتكرار الضغط على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وفريق حربه لمنعه من توسعة الحرب بإشعال الجبهة الشمالية، التي يمكن أن تتوسع لتشمل جبهات أخرى في المنطقة.

وتوقفت المصادر أمام لقاء بوريل برئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، وقالت إن تكليفه بهذه المهمة، كونه الأقدر على التواصل مع قيادة «حزب الله»، جاء بغطاء أميركي. ولفتت إلى أن رعد أكد لبوريل أن الحزب ليس في وارد توسعة الحرب، وسيضطر لاتباع سياسة الدفاع عن النفس في حال قررت إسرائيل الجنوح نحو إشعال الجبهة الشمالية، وقالت إنه كرر المواقف التي سبق لأمين عام الحزب، حسن نصر الله، أن أعلنها في أكثر من مناسبة منذ بدء الحرب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وإن رعد تناغم بموقفه بلا تردد مع المواقف التي تبلغها بوريل من رئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير الخارجية عبد الله بوحبيب، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، وإن كان اشترط وقف الحرب في غزة بوصفه ممرا إلزاميا للبحث بتطبيق القرار «1701».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

42. "إسرائيل" تغتال القيادي في "حزب الله" وسام طويل وتطلق إنذارات واسعة تحسبا للرد

نعى حزب الله وسام طويل أحد القادة الميدانيين بالحزب والمسؤول في وحدة الرضوان، الذي يعد أبرز قائد عسكري تغتاله إسرائيل منذ بداية المواجهات بين الجانبين في أعقاب عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال الحزب، في بيان، "بمزيد من الفخر والاعتزاز، تزف المقاومة الإسلامية الشهيد المجاهد القائد وسام حسن طويل (الحاج جواد) من بلدة خربة سلم في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيدا على طريق القدس".

ونشر الحزب عبر تليغرام مجموعة صور يظهر فيها طويل في مناسبات عدة، بعضها مع القائد السابق لفيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني الذي اغتيل عام 2020 وكذلك مع القائد العسكري البارز بحزب الله عماد مغنية الذي اغتيل عام 2008.

ونفذ الحزب إثر اغتيال طويل سلسلة من العمليات ضد مواقع عسكرية إسرائيلية وتجمعات للجنود عبر الحدود فيما أعلنت هيئة البث الإسرائيلية إصابة إسرائيليين أحدهما جندي جراء الصواريخ التي أطلقت من جنوب لبنان اليوم[أمس] الاثنين.

وكان مراسل الجزيرة قد أفاد بأن مسيّرات إسرائيلية استهدفت اليوم[أمس] سيارة القائد العسكري بحزب الله وسام طويل في بلدة خربة سلم جنوبي لبنان، ما أدى إلى مقتله وإصابة شخص آخر كان برفقته.

من ناحية أخرى، كتب **رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو** على منصة إكس أن حزب الله "أخطأ بتقديرنا عام 2006، وهو يرتكب خطأ كبيرا في تقديرنا حتى الآن"، في إشارة إلى الحرب السابقة بين الجانبين.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

43. شبكة الموساد في تركيا ضمَّت أتراكاً ومصريين وفلسطينيين وتونسيين وسوريين ولبنانيين

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8**، من أنقرة–سعيد عبد الرازق: تتوالى تفاصيل عملية «الخلد – المقبرة» التي نفَّذتها المخابرات التركية الأسبوع الماضي، ضد من وصفوا بأنهم عملاء جنَّدهم «الموساد»، وتكشفت عن معلومات جديدة حول هويات أعضاء الشبكة التي استهدفت فلسطينيين ورعايا أجانب من جنسيات مختلفة.

وكشفت معلومات تناقلتها وسائل إعلام تركية، الاثنين، عن أن من بين المشتبه بهم 3 مصريين، وفلسطينيين اثنين، و3 أتراك، وتونسيين اثنين هما رجل وزوجته، بينما البقية من السوريين، وذلك من بين 34 مشتبهاً به قُبض عليهم من أصل 46 مطلوباً، لا يزال يجري البحث عن بقيتهم، منهم أحد الحراس الشخصيين السابقين لرئيس حركة «حماس» في الخارج، خالد مشعل.

وقرر القضاء التركي، الجمعة، حبس 15 من المشتبهين وإطلاق سراح 11 مع وضعهم قيد المراقبة، وترحيل 8 آخرين. وتبين أن المشتبه بهم المفرج عنهم بشرط الخضوع للمراقبة القضائية كان هناك تواصل بينهم وبين أعضاء الشبكة دون أن يعلموا بمهامهم. وجرى ترحيل 7 من الموقوفين إلى شمال سوريا، بينهم ملتحٍ مسنّ انتشرت صورته على نطاق واسع في منصات التواصل، وأثارت قدراً كبيراً من الجدل والسخرية والانتقادات للحكومة أيضاً بسبب تساهلها في سياسات الهجرة والإقامة بالبلاد.

كما جرى الإفراج عن امرأة انتشرت صورة لها وهي تبتسم خلال اقتيادها إلى مديرية أمن إسطنبول، بعدما تبين عدم وجود أي علاقة لها مع شبكة التجسس.

ونشر نائب حزب «الجيد» القومي المعارض بالبرلمان، طورهان تشوميز، قائمة بأسماء الموظفين الأجانب الآخرين في مديرية الصحة بمنطقة الفاتح. وقال في تصريحات، الاثنين، إن تركيا أصبحت

مركز جذب للأجانب الذين يتدفقون إلى البلاد بسبب استراتيجية الهجرة وسياسة الباب المفتوح التي تتبعها الحكومة. وأضاف أن حقيقة أن أسماء الذين اعتُقلوا بشبهة أنهم جواسيس للموساد، وهم مواطنون سوريون وفلسطينيون ولبنانيون وعراقيون، كشفت عن مدى الخطر الذي تواجهه تركيا من اللاجئين. وكشفت وسائل الإعلام التركية النقاب عن وجود عدد من الأتراك بين الموقوفين بشبهة أنهم من عملاء «الموساد».

وأضافت **الأخبار، بيروت، 2024/1/9:** نشر موقع «Middle East Eye» أمس معلومات عن التحقيقات التي أُجريت مع 34 شخصاً أوقفهم الأمن التركي، للاشتباه فيهم بالتجسس لمصلحة «الموساد» الإسرائيلي. ووفق الموقع البريطاني، فإن المشتبه فيهم من جنسيات مختلفة، وبينهم لبناني على الأقل، نقلوا معلومات تجسسية بعد عملية «طوفان الأقصى» في 7 تشرين الأول 2023. وهم كانوا قد كُلّفوا سابقاً بمهام متعددة، منها جمع معلومات شخصية عن فلسطينيين، وصور متاجِرهم، ومعلومات حول المُجمّعات السكنية، التي يُعتقد أنهم يُقيمون فيها.

وأشار الموقع إلى اشتباه الأمن التركي في 12 آخرين، لا يزالون طلقاء، ومن المحتمل أنهم غادروا تركيا. ومن بين هؤلاء، وفقاً لـ«MEEye»، حارس شخصي سابق لرئيس حركة «حماس» في الخارج، خالد مشعل، يدعى (م. ز.)، وهو مشتبه فيه بالعمل مع مسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية، ونقل معلومات. وكشف الموقع أن لبنانياً من بين الموقوفين، اسمه (م. ب.)، يشتبه فيه الأمن التركي بالتجسس على جمعية «International Willpower Youth Association» التركية، التي تعمل على رفع مستوى الوعي حول القضية الفلسطينية، وهو موظف فيها. ويشتبه الأمن التركي بمشاركته معلومات شخصية عن 20 إلى 25 شخصاً مرتبطين بالجمعية، مقابل 500 دولار.

44. "إسرائيل" تغير استراتيجيتها في سورية: ضربات أكثر فتكاً لأهداف مرتبطة بإيران

قالت ستة مصادر مطلعة بشكل مباشر، لـ"رويترز"، إن إسرائيل تنفذ موجة غير مسبوقة من الضربات القاتلة في سورية تستهدف شاحنات بضائع وبنية تحتية، وأفراداً مشاركين في نقل أسلحة إيران إلى جماعات متحالفة معها في المنطقة. وذكرت المصادر، ومن بينها مسؤول بالمخابرات العسكرية السورية، وقائد في التحالف الإقليمي الذي يدعم الحكومة السورية، أن إسرائيل غيرت استراتيجياتها في أعقاب الهجوم الذي شنه مسلحو حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وما أعقبه من عمليات القصف الإسرائيلية في غزة ولبنان.

وقال القائد في التحالف الإقليمي، ومصدران آخران مطلعان على تفكير "حزب الله"، إن إسرائيل تخلت عن "قواعد اللعبة" القائمة على التكتم بشأن ضرباتها في سورية في السابق، ويبدو أنها "لم تعد حذرة" إزاء تكبيد الحزب هناك خسائر فادحة. وأضاف: "لقد اعتادوا إطلاق نيران تحذيرية، كانوا يضربون بالقرب من الشاحنة، فيخرج رجالنا من الشاحنة ثم يضربون الشاحنة" واصفاً الهجمات الإسرائيلية على عمليات نقل الأسلحة التي كانت جماعة حزب الله تقوم بها قبل السابع من أكتوبر.

وأردف قائلاً: "انتهى ذلك. إسرائيل تشن الآن غارات جوية أكثر فتكاً وأكثر تواتراً على عمليات نقل الأسلحة الإيرانية وأنظمة الدفاع الجوي في سورية. إنهم يقصفون الجميع مباشرة. إنهم يقصفون من أجل القتل".

وأدت الحملة الجوية المكثفة إلى مقتل 19 من أعضاء "حزب الله" في سورية، منذ ثلاثة أشهر، وهو ما يزيد على ضعف العدد في العام 2023 بالكامل قبل السابع من أكتوبر، وفقاً لمسح لـ"رويترز". كما قُتل أكثر من 130 من مسلحي الحزب جراء القصف الإسرائيلي في جنوب لبنان في الفترة نفسها.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/8

45. إيران تتحدث عن تلقيها عرض تسوية أميركيا مقابل عدم توسيع الحرب

قال سفير إيران لدى سوريا حسين أكبري إن بلاده تلقت قبل 10 أيام رسالة أميركية عبر دولة خليجية، تعرض تسوية بشأن المنطقة برمتها. وأوضح أكبري أن دولة خليجية سلمت طهران رسالة من واشنطن، وأرسلت وفدا رفيعا لطهران لمناقشة تفاصيل الرسالة، التي تضمنت عرضا أميركيا يبدأ بعدم توسيع دائرة الحرب كأرضية لحل أزمات المنطقة.

وقال السفير الإيراني لدى سوريا "ردنا على العرض الأميركي كان أن لحلفاء طهران حق تقرير مصيرهم ومصير شعوبهم، وقد أكدنا أن قرار حلفائنا السياسي مستقل ولا نقرر بدلا عنهم". وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قد حذّر في وقت سابق اليوم الاثنين من أن الحرب في المنطقة ستتسع إذا لم تتوقف الجرائم الإسرائيلية في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

46. ولي العهد السعودي يؤكد لبلينكن أهمية وقف الحرب بغزة وإعادة مسار السلام

العلا: أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء أهمية وقف العمليات العسكرية في غزة، وتكثيف مزيد من الجهود على الصعيد الإنساني، وذلك خلال لقائه مع وزير

الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الاثنين، في المخيم الشتوي بمدينة العُلا السعودية. وشدد ولي العهد السعودي على ضرورة العمل على تهيئة الظروف لعودة الاستقرار، واستعادة مسار السلام بما يكفل حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وتحقيق السلام العادل والدائم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

47. فصائل عراقية تتبنى استهداف قاعدتين أمريكية وإسرائيلية في سورية

تبنّت فصائل «المقاومة الإسلامية» العراقية، الأحد، استهداف قاعدتين «أمريكية وصهيونية» في العمّق السوري، وقاعدة تضم جنودا أمريكيين في العراق، عقب يوم واحد على إبلاغ الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الكونغرس بتفاصيل الضربة التي نفذتها قوات بلاده في بغداد الخميس الماضي، ونتج عنها مقتل مشتاق طالب السعيدي، معاون قائد عمليات حزام بغداد بـ«الحشد الشعبي» الملقب بـ«أبو تقوى» في تطور قد يترك أثره في العلاقة بين واشنطن وبغداد. بيان لفصائل «المقاومة» ذكر أن»استهدفنا بطائرة مسيرة قاعدة قسرك للقوات الأمريكية في الحسكة شمال شرقي سوريا» مشيراً في الوقت عينه إلى استهداف «قاعدة للعدو الصهيوني في الجولان المحتل بطائرة مسيرة». ثم أشارت الفصائل إلى استهداف قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار العراقية.

القدس العربي، لندن، 2024/1/8

48. قيادي حوثي لمذيعة "بي بي سي": "هل بايدن ونتنياهو يقيمان في شقة واحدة"

لندن– "القدس العربي": أثار عضو المجلس السياسي الأعلى لجماعة "أنصار الله" الحوثية، محمد علي الحوثي، تفاعلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي، بعدما وبّخ مذيعة هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، بعد وصفها ما يقومون به في البحر الأحمر بأنه "جعجعة بلا طحين".

وقالت المذيعة إن ما يجري في البحر الأحمر لم يؤثر على إسرائيل من أجل وقف الحرب على قطاع غزة، وهو ما يعني أنه "جعجعة بلا طحين". ليرد الحوثي بالقول: "إذا لم يؤثر عليهم لماذا شكلوا تحالفا دوليا؟ على أي أساس تستندين لمعلوماتك؟ يوجد شلل تام للموانئ الإسرائيلية في فلسطين المحتلة، أنت التي تجعجعين بأسئلتك التي بلا طحين". وحول سؤال المذيعة، بشأن ما علاقة الحوثيين وهم يبعدون أميالا عما يجري في قطاع غزة، رد عليها بالقول: "يعني بايدن ونتنياهو يسكنون في شقة واحدة؟ والرئيس الفرنسي يسكن في نفس الطابق؟ ورئيس الوزراء البريطاني يسكن في نفس العمارة؟ أم أن بينهم وبين إسرائيل آلاف الأميال؟". وحين ردت المذيعة بالقول، إن "BBC"

محطة محايدة، في تناولها لما يجري، سخر منها الحوثي بالقول: "أنتم حياديون؟ أنت لو تنحازي للقضية الفلسطينية تفقدين وظيفتك فورا".

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

49. الرئيس الجزائري: اغتيال الصحفيين الفلسطينيين سيظل وصمة عار تلاحق الاحتلال

الجزائر: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن اغتيال الاحتلال الإسرائيلي الصحفي حمزة الدحدوح، استهداف مقصود للأطقم الإعلامية وانتهاك للقانون الدولي الإنساني. وقدم تبون رسالة تعزية إلى مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحدوح بعد استشهاد نجله حمزة، قال فيها "إنه يعزي من خلاله كل أهالي الصحفيين الشهداء الذين قضوا في هذا العدوان الغاشم المستمر على غزة". وأضاف تبون أن ذكراهم ستظل "خالدة، ووصمة عار تلاحق الاحتلال، في كل زمان ومكان، شاهدة على تكميم أصوات الحرية وطمس حقيقة الجرائم الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

50. بايدن لمحتجين: أعمل مع "إسرائيل" لدفعها إلى الخروج من غزة

ردّ الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الاثنين، على محتجين يطالبون بوقف إطلاق النار في غزة، قائلاً، إنه يعمل بهدوء مع الحكومة الإسرائيلية لتشجيعها على تقليص هجماتها في غزة «والخروج بشكل كبير من غزة». وقاطع عدد من المحتجين بايدن، بينما كان يتحدث في إحدى كنائس تشارلستون، ما دفع الأمن لإخراجهم من الكنيسة. وقال بايدن: «أتفهم مشاعرهم.. وأعمل بهدوء مع الحكومة الإسرائيلية لدفعها إلى تقليص (الهجمات) والخروج بشكل كبير من غزة».

الخليج، الشارقة، 2024/1/8

51. بلينكن: لدينا رؤية لنهج يوفر الأمن لإسرائيل ويتيح دولة للشعب الفلسطيني

قال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، مساء اليوم الاثنين، إن الولايات المتحدة لديها رؤية لنهج يوفر الأمن لإسرائيل ويتيح إقامة دولة للشعب الفلسطيني. وقال على منصة «إكس» بعد قليل من وصوله إلى إسرائيل التي يزورها ضمن جولة إقليمية «حتى في الوقت الذي نركز فيه على الأهداف الفورية، يجب علينا أيضًا أن نعمل على تحقيق السلام والأمن الدائمين».

وأضاف «لدى الولايات المتحدة رؤية لنهج إقليمي يوفر الأمن الدائم لإسرائيل ودولة للشعب الفلسطيني». ووصل بلينكن إلى إسرائيل ضمن جولة إقليمية، وذلك للاجتماع مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومة الحرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

52. تشديد أوروبي على "هدنة إنسانية" في غزة

جدّد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، خلال زيارة للمملكة العربية السعودية، أمس (الاثنين)، الدعوة إلى «هدنة إنسانية فورية» في الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة منذ أكثر من 3 أشهر. وأشار إلى أنه ناقش في اجتماع مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الحرب في غزة و«مبادرة السلام المشتركة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

53. البابا فرنسيس: "القصف العشوائي" للمدنيين جريمة حرب

قال بابا الفاتيكان، الاثنين، في خطابه السنوي للدبلوماسيين، والذي ركز على الصراع في الشرق الأوسط وأوكرانيا، إن «القصف العشوائي» للمدنيين جريمة حرب، لأنه ينتهك القانون الإنساني الدولي. وأدلى البابا فرنسيس (87 عاماً) بتعليقاته في خطاب استغرق 45 دقيقة أمام المبعوثين المعتمدين إلى الفاتيكان من 184 دولة، والذي يُشار إليه في بعض الأحيان بخطاب «حالة العالم».

وعبر عن قلقه إزاء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، والتي من الممكن أن تنتشر على نطاق أوسع في منطقة الشرق الأوسط، ودعا إلى «وقف إطلاق النار على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان». وندد بالهجوم الذي شنه مقاتلو حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول على جنوب إسرائيل، ووصفه بأنه عمل «فظيع». ودعا البابا فرنسيس مجدداً إلى الإفراج فوراً عن المحتجزين في غزة.

وقال البابا فرنسيس «ربما يجب أن ندرك أن الضحايا المدنيين ليسوا (خسائر جانبية)، بل رجال ونساء لهم أسماء وألقاب يفقدون حياتهم». وأضاف أيضاً أن عودة معاداة السامية منذ بداية حرب غزة هي «آفة» يجب على المجتمع القضاء عليها.

الخليج، الشارقة، 2024/1/8

54. بوليفيا تلتحق بجنوب إفريقيا في مقاضاة الكيان الإسرائيلي على جرائمه في غزة

أعلنت وزارة الخارجية البوليفية تأييدها للدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد إسرائيل على جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وأشادت وزارة الخارجية البوليفية، في بيان لها الاثنين، بالخطوة التي اتخذتها جنوب إفريقيا بهذا الصدد بموجب التزامها باتفاقية الإبادة الجماعية، معتبرة إياها خطوة تاريخية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مؤكدة ضرورة دعم هذه المبادرة من قبل المجتمع الدولي.

وأوضحت الوزارة أن بوليفيا بالشراكة مع جنوب إفريقيا وبنغلادش وجزر القمر وجيبوتي تقدمت في الـ17 من نوفمبر الماضي بدعوى إلى محكمة الجنايات الدولية للتحقيق حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2024/1/8

55. "الصحة العالمية" تلغي تسليم إمدادات طبية إلى شمال غزة لغياب الضمانات الأمنية

قالت «منظمة الصحة العالمية» إنها اضطرت لإلغاء مهمة لتوصيل إمدادات طبية إلى شمال قطاع غزة، أمس الأحد؛ لعدم تمكنها من الحصول على ضمانات أمنية.

وأضافت المنظمة أن هذه هي المرة الرابعة التي تُضطر فيها لإلغاء مهمة لتوصيل الإمدادات الطبية، التي تشتدّ الحاجة إليها، إلى مستشفى العودة ومستودع الأدوية المركزي في شمال غزة، منذ 26 ديسمبر (كانون الأول)، وفقاً لوكالة «رويترز».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/8

56. فنانون أستراليون: وقف إطلاق النار يجب أن يحدث الآن

اندفع فنانون أستراليون، على اختلاف مجالات إبداعهم، إلى إعلان دعمهم لقطاع غزة في مواجهة حرب الإبادة القائمة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتضمن ذلك عديداً من المبادرات الداعية إلى التصدي لآلة الحرب الإسرائيلية، ووقف إطلاق النار.

من بين تلك الفعاليات، واحدة أقيمت أخيراً، حثت خلالها المغنية إنجي مكماهون على حماية فلسطينيي قطاع غزة، وذلك خلال حفل غنائي، أكدت الفنانة عبره: "يجب أن يتحرر الفلسطينيون".

كلمة مكماهون بالغة القصر، ألقتها أثناء احتفال رأس السنة في سيدني، الذي بثته هيئة الإذاعة الرسمية، ليثير زوبعة من ردود الفعل المتباينة، فهناك من رحب بما قالته المغنية الكندية، بينما رأى بعضهم فيه "بياناً سياسياً" لا يتفق وأجواء رأس السنة الاحتفالية.

وفي عرض موسيقي آخر في مدينة ملبورن، حمل الحضور العلم الفلسطيني على المسرح، بينما أعرب المغني عن دعمه لفلسطين، وردد متظاهرون شعارات مثل "كلنا فلسطينيون" و"لا احتفال قبل التحرير".

ودعا أيضاً مغني الراب والموسيقي الأسترالي– الغاني المعروف جينيسيس أوسو، خلال الشهر الماضي، إلى دعم الفلسطينيين وإلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك أثناء البث المباشر لجوائز صناعة الموسيقى ARIA.

ساهم في الفعالية ما يقرب من 3200 فنان أسترالي؛ إذ أصدروا بياناً قوياً طالبوا فيه بوقف إطلاق النار، كما خططوا لارتداء الكوفية الفلسطينية خلال عروضهم في جميع أنحاء البلاد.

أشعل هذه الحركة فنانون بينهم الممثلون ميغان وايلدينغ ومابل لي وهاري غرينوود، بعدما تصدروا عناوين الأخبار عند ارتدائهم الكوفية الفلسطينية خلال ليلة افتتاح فيلم The Seagull الذي أنتجته شركة الاتصالات السعودية.

تطورت مبادرتهم إثر ذلك إلى حملة أوسع، وشملت رسالة وقع عليها عدد كبير من المبدعين الأستراليين، وتوجهوا بها إلى رئيس الوزراء أنتوني ألبانيز، والمؤسسات الفنية الكبرى، مطالبين بدعم وقف إطلاق النار وبالعمل على انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية.

حظيت الرسالة، التي تضمنت عبارات مثيرة للجدل مثل "من النهر إلى البحر"، بدعم شخصيات بارزة على الساحة الفنية الأسترالية، من بينهم ميراندا تابسيل وكيت بوكس وميلي ألكوك، ومذيعة البودكاست الشهيرة آبي شانفيلد، كذلك الممثلة الكوميدية سيليا باكولا، والكاتبتان جينا أوين" وفيك زيربست.

حثت الرسالة الفنانين والجمهور على ارتداء الأوشحة الفلسطينية التقليدية في العرض الذي شهده مسرح "إس سيدني" كما دعا الموقعون إلى إظهار الدعم لفلسطين على المستوى الوطني خلال يوم 13 ديسمبر/كانون الأول.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/9

57. مؤيدو "إسرائيل" يدعون إلى مقاطعة "هدى بيوتي"

هدّد مؤيدو إسرائيل سلسلة متاجر العناية الشخصية والتجميل الفرنسية "سيفورا" بمقاطعتها، إذا ما واصلت بيع منتجات شركة مستحضرات التجميل هدى بيوتي، التي تملكها نجمة الإنترنت العراقية الأميركية، هدى قطان.

ويقود الحملة مؤيدو الاحتلال الإسرائيلي من المؤثرين والمعلقين، ويلفقون لقطان اتهامات بـ"كراهية اليهود" و"معاداة السامية"، بسبب نشرها مقاطع فيديو تنتقد جرائم الاحتلال.

ونشرت المؤثرة، روشيل ليا، عبر "تيك توك"، مقطع فيديو تقول فيه إن "هدى تكره اليهود. لماذا لا تزال سيفورا تبيع مكياجها؟".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/8

58. يديعوت أحرونوت: بروز جيل جديد من الديمقراطيين الأميركيين لا يؤيد "إسرائيل"

تناولت صحيفة يديعوت أحرنوت –في تقرير– بروز حركة وصفتها باليسارية داخل الولايات المتحدة الأميركية، وقالت إنها نظمت عدة مظاهرة مناهضة لإسرائيل، ورافضة لحربها على غزة.

وزعم التقرير –الذي حررته مراسلة الصحيفة تسيبي شميلوفيتز– أن هذه الحركة تطلق على نفسها اسم "الاشتراكيون الديمقراطيون الأميركيون"، ونجحت في تنظيم مظاهرة ضخمة تبين أنها احتجاج كبير في الولايات المتحدة والدول الغربية ضد إسرائيل.

وأشارت يديعوت أحرونوت إلى أن المتظاهرين احتشدوا في ميدان "تايمز سكوير" بمدنية نيويورك في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عندما كانت "مناطق كثيرة" في قطاع غزة لا تزال تحت سيطرة حركة حماس.

جيل جديد

وقالت إن جيلا جديدا من الديمقراطيين لم يعودوا مؤيدين لإسرائيل، وينتقدون المساعدات الأميركية لها بسبب حربها في غزة. ومن أبرز الأصوات التي انتقدتها الصحيفة عضوة الكونغرس ألكسندرا أوكاسيو كورتيز المعروفة بمواقفها المؤيدة للفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/1/8

59. أستراليا... تهديد شخص بتفجير سيارة لتعليقه علم فلسطين

تعرّض شخص في مدينة سيدني الأسترالية للتهديد بتفجير سيارة مفخخة، على خلفية تعليقه علم فلسطين أمام منزله. وذكر موقع "9News" الاثنين، أن شخصا يدعى "ثيو" لم يكشف عن لقبه لأسباب أمنية، يعرض لوحة أمام منزله يكتب عليها آراءه حول الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين أول الماضي. وأضاف الموقع أن ثيو رأى في 5 يناير/ كانون الثاني، سيارة عليها علبة وقود أمام منزله. وذكر ثيو أنه عثر على براغٍ كبيرة وولاعة وقطعة قماش مثبتة على العلبة بشريط لاصق، وقصاصة مكتوب عليها: "كفى! أنزل العلم! لديك حق واحد فقط!".

وحضرت الشرطة وفريق تفكيك القنابل إلى المكان فور إشعارهم بوجود سيارة مفخخة، وقاموا بفحص علبة الوقود الموجودة على السيارة. وأعلنت الشرطة أنه نتيجة التحقيق تبين أن الجسم غير ضار، وأنه تم فتح تحقيق حول الأمر.

القدس العربي، لندن، 2024/1/8

60. متظاهرون يقطعون جسورا في نيويورك دعما لفلسطين وللمطالبة بوقف العدوان على غزة

أغلق مئات المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين ثلاثة جسور حيوية ونفقا يربط مانهاتن ببقية نيويورك والمناطق المحيطة بها، اليوم الإثنين، في تحرّك منسق احتجاجا على عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة. وربط المتظاهرون أنفسهم بإطارات وكراس وببعضهم البعض على جسر بروكلين، الذي يربط المنطقة التي تحمل الاسم نفسه بالحي المالي في مانهاتن.

وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا على جسر بروكلين "فلسطين حرّة حرّة". كما نُظمت تحركات مماثلة على جسرَي مانهاتن، ووليامزبرغ، اللذين يربطان جزيرة مانهاتن ببروكلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/8

61. الحرب الإسرائيلية تنكسر... وهذه هي الأدلة

محمد عايش

الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة تقترب من المئة يوم، لتصبح أطول الحروب في تاريخ دولة الاحتلال على الإطلاق، فضلاً عن أنها الأعنف بلا شك، وربما تكون الأكثر أهمية أيضاً منذ عام 1948، ذلك أن الإسرائيليين يشعرون أكثر من أي وقت مضى بأن مشروعهم أصبح مهدداً، وأن

دولتهم أصبحت آيلة للسقوط مع وجود هذا الحجم من المقاومة في الداخل، وليس في الخارج، كما كان الحالُ سابقاً.

الحرب الإسرائيلية العنيفة التي تستهدف قطاع غزة، لم تحقق حتى الآن أياً من الأهداف التي وضعتها تل أبيب قبل ثلاثة شهور، وفي مقدمة هذه الأهداف تحرير الرهائن المختطفين لدى حركة حماس، حيث لم يتم تحرير ولو رهينة واحدة بالقوة من بين أكثر من مئتي محتجز في قطاع غزة، بل إن الذين انكشف مكانهم وحاولت قوات النخبة تحريرهم انتهى الأمر إلى مقتلهم وفشل عمليات الكوماندوز التي كانت تهدف إلى تحريرهم.

منذ بداية الحرب ونحن نقول بأن الحروب تُقيّم بنتائجها وليس تفاصيلها، وأن العبرة بالمآلات وليس المسارات، وأن الطرف الخاسر في الحرب –أي حرب – ليس الذي يتكبد العدد الأكبر من الضحايا، والدليل على ذلك أنه في الحربين العالميتين الأولى والثانية، فإن الطرف المنتصر هو الذي تكبد الخسائر البشرية الأكبر، لكن الحرب انتهت في مآلاتها لصالحه. في الحرب الإسرائيلية على غزة التي أنهت شهرها الثالث فإن ثمة العديد من المؤشرات والأدلة التي تؤكد أنَّ هذه الحرب تنكسر وتنكفئ، وأنَّ الإسرائيليين لم يعد لديهم الكثير من الخيارات، وأنهم لم يحققوا أياً من الأهداف التي وضعوها لأنفسهم قبل ثلاثة شهور، وفي ما يلي أبرز هذه المؤشرات:

أولاً: اغتيال الشيخ صالح العاروري ومن معه في لبنان كان عبارة عن محاولة للبحث عن أي هدف أو صورة انتصار بعد أكثر من ثلاثة شهور على فشل الجيش الإسرائيلي في اصطياد أي من قادة حماس، إذ أن السؤال هو: أين يحيى السنوار، ومحمد السنوار، ومحمد الضيف، ومروان عيسى.. وغيرهم الكثير من قادة حماس الميدانيين في غزة؟ ولماذا تركتهم إسرائيل وذهبت للبحث عن هدف لها في لبنان؟ والجواب على هذه الأسئلة واضح وهو، أن الحرب فشلت في اصطياد أي منهم، والبديل هو البحث عن أهداف في الخارج، عن شخصيات لا تتخذ أية اجراءات احتياطية ولا تتحصن في أماكن سرية، ما يعني سهولة الوصول إليها.

ثانياً: التحركات الدبلوماسية الأخيرة والنشيطة لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تشكل تحولاً في الموقف الأمريكي، ومحاولة واضحة لإنهاء الحرب، أو على الاقل تطويقها، وهذا مؤشر مهم على أن التقديرات في دوائر صنع القرار الأمريكية تتعامل مع هذه الحرب على أنها فشلت، وما تريده واشنطن الآن هو وقف نزيف الخسائر، وعدم الغرق في مستنقع من العنف قد يُكبد إسرائيل وحلفاءها الكثير من التكاليف.

ثالثاً: ثمة تحول أكبر وأوضح في الموقف الأوروبي، سواء على مستوى الاتحاد الأوروبي الذي صدر عنه العديد من المواقف اللافتة مؤخراً، أو على مستوى مواقف الدول الأوروبية منفردة، خاصة

فرنسا وبلجيكا وهولندا وإلى حد ما ألمانيا التي أعربت أكثر من مرة في الأسابيع الأخيرة عن ضرورة تسوية القضية الفلسطينية على أساس «حل الدولتين»، وهو ما يتناقض مع رغبات اليمين الإسرائيلي المتطرف.

رابعاً: الخلافات السياسية المتصاعدة داخل إسرائيل، سواء بين مجلس الحرب والحكومة، أو بين أعضاء حكومة نتنياهو أنفسهم، أو بين الطبقة السياسية والشارع، أو داخل الكنيست، كلها تعمقت خلال الأيام الأخيرة، وهذا مؤشر قوي على اتساع رقعة الاعتقاد داخل إسرائيل بأن هذه الحرب فشلت، وأنها لم تحقق شيئاً، وأن استمرارها ليس له مبرر سوى أن نتنياهو يُحاول إنقاذ مستقبله السياسي والإفلات من السجن المحتمل الذي قد ينتهي إليه بعد هذه الحرب.

خامساً: من الناحية الميدانية أصبح واضحاً أن إسرائيل لم تتمكن في ثلاثة شهور من الحرب من تحقيق الأمن لنفسها، أو إضعاف القدرات العسكرية للفصائل الفلسطينية، على الرغم من استخدام أعلى درجات القوة والعنف ضد القطاع، بل حتى إطلاق الصواريخ الفلسطينية التي تستهدف تل أبيب ومدناً إسرائيلية أخرى لم يتوقف على الرغم من مرور ثلاثة شهور على الحرب.

والخلاصة هي أنَّ كل المؤشرات الراهنة تدفع الى الاعتقاد بأن الحرب الإسرائيلية التي تدخل يومها المئة، إنما هي تتجه إلى الانكسار والانكفاء، ولم تحقق شيئاً من الأهداف التي وضعتها تل أبيب سلفاً، أما اغتيال العاروري ومن معه في بيروت فلم يكن سوى عملية بحث عن انتصار بديل في مكان آخر بعد الفشل في اصطياد أي من قادة حماس في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

62. على أميركا مواجهة التطرف الإسرائيلي

ميشيل غولدبرغ

أثار عضوان من اليمين المتطرف في مجلس الوزراء الإسرائيلي – وهما وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريش – ضجة دولية هذا الأسبوع بسبب دعوتهما إلى إخلاء قطاع غزة من السكان. وقال سموتريش، الذي دعا إلى إعادة توطين معظم المدنيين في غزة في بلدان أخرى: «إذا كان في غزة 100 ألف أو 200 ألف عربي، وليس مليونين، فإن محادثة (اليوم التالي) للحرب بأكملها ستبدو مختلفة». وقال بن غفير إن الحرب تمثل «فرصة للتركيز على تشجيع هجرة سكان غزة»، مما يسهل عملية الاستيطان الإسرائيلية في المنطقة.

انضمت إدارة بايدن إلى البلدان من جميع أنحاء العالم في إدانة هذا التأييد السافر للتطهير العرقي. ولكن من خلال القيام بذلك، تصرفت كما لو كانت استفزازات بن غفير وسموتريش تتعارض بشكل

أساسي مع النظرة العالمية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي لا تزال الولايات المتحدة تقدم له دعماً غير مشروط. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان نددت فيه بكلمات الوزيرين بوصفها «تحريضية وغير مسؤولة»: «لقد أبلغتنا حكومة إسرائيل مراراً وتكراراً وعلى الدوام، بما في ذلك رئيس الوزراء، بأن مثل هذه التصريحات لا تعكس سياسة الحكومة الإسرائيلية».

شكر النائب جيم ماكغفرن، الديمقراطي الذي دعا إلى وقف إطلاق النار، وزارة الخارجية في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، قائلاً: «يجب أن يكون واضحاً أن أميركا لن تكتب شيكاً على بياض للنزوح الجماعي».

لكن الأمر ليس واضحاً، لأننا نكتب بالفعل شيكاً على بياض إلى حكومة يعد زعيمها أكثر خجلاً إلى حد ما من بن غفير وسموتريش حول نياته بالنسبة لغزة. وكما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، قال نتنياهو هذا الأسبوع إن الحكومة تدرس «سيناريو الاستسلام والترحيل» لسكان قطاع غزة. ووفقاً لمقال نشرته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، فإن «إعادة التوطين (الطوعي) للفلسطينيين من غزة أصبحت ببطء سياسة رسمية رئيسية للحكومة، حيث قال مسؤول كبير إنَّ إسرائيل أجرت محادثات مع كثير من البلدان لاستيعابهم المحتمل».

نفى البعض في الحكومة الإسرائيلية ذلك، لأسباب غير عملية في الغالب. وقال أحد المسؤولين، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، للصحافيين الإسرائيليين: «هذا وهم لا أساس له من الصحة، في رأيي: لن تستوعب أي دولة مليوني شخص، أو مليون شخص، أو 100 ألف، أو 5 آلاف». وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي، يواف غالانت، يوم الخميس، خطة اليوم التالي لانتهاء للحرب جاء فيها إنه – خلافاً لأحلام القوميين المتطرفين – لن تكون هناك مستوطنة إسرائيلية في غزة.

لكن مع تدميرها الواسع النطاق للبنية التحتية المدنية في غزة، بما في ذلك ما يقرب من 70 في المائة من مساكنها، فإن إسرائيل تجعل معظم غزة غير صالح للسكن في المستقبل المنظور. فالمرض منتشر في غزة، والجوع يكاد يكون في كل مكان، وتفيد تقارير الأمم المتحدة بأن معظم القطاع معرّض لخطر المجاعة. وفي خضم كل هذا الرعب، يدفع أعضاء حزب «الليكود» الذي يتزعمه نتنياهو – مثل داني دانون، السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة، وغيلا غاملیل، وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية – باتجاه الهجرة بوصفها حلاً إنسانياً.

قالت غيلا غاملیل في صحيفة «جيروساليم بوست»: «بدلاً من ضخ الأموال لإعادة بناء غزة أو للأونروا الفاشلة، وكالة الأمم المتحدة التي تعمل مع اللاجئين الفلسطينيين، يمكن للمجتمع الدولي المساعدة في تكاليف إعادة التوطين، ومساعدة سكان غزة على بناء حياة جديدة في البلدان الجديدة المضيفة لهم».

في الوقت الراهن، هذا مجرد خيال سقيم. ولكن مع تزايد معاناة غزة، قد يبدو أن نوعاً من الإجلاء هو الملاذ الأخير الضروري. على الأقل، هذا ما يبدو أن بعض المسؤولين الإسرائيليين البارزين يُعولون عليه.

بعد الهجوم الذي شنته «حماس» على إسرائيل في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، كان لإسرائيل ما يبررها في الرد؛ إذ كان بإمكان أي بلد أن يفعل ذلك. ولكن هناك فرق بين الحرب التي يريد أنصار إسرائيل الليبراليون أن يتظاهروا بأن إسرائيل تشنها في غزة، وبين الحرب التي تخوضها إسرائيل في الواقع هناك.

الديمقراطيون الأميركيون الموالون لإسرائيل يريدون دعم الحرب الهادفة لإخراج «حماس» من غزة. ولكن على نحو متزايد، يبدو الأمر وكأنَّ أميركا تتعهد بشن حرب لإخراج سكان غزة من غزة. يمكن للخبراء في القانون الدولي أن يناقشوا ما إذا كان التهجير القسري للفلسطينيين من غزة يمكن تصنيفه بأنه إبادة جماعية، كما ترى جنوب أفريقيا في محكمة العدل الدولية، أو على أنه نوع أقل من جرائم الحرب. ولكن أياً كان ما تريد تسميته محاولات «التخفيف» من سكان غزة – كما وصفت صحيفة «إسرائيل هايوم» الناطقة بالعبرية اقتراح نتنياهو المزعوم – فإن الولايات المتحدة متورطة فيها. من خلال التصرف كما لو كان من الممكن فصل بن غفير وسموتريش عن الحكومة التي يخدمان فيها، يُعزز صُناع السياسات في الولايات المتحدة الإنكار حول طبيعة حكم نتنياهو. كثيراً ما يتحدث جو بايدن عن اجتماعه عام 1973 مع غولدا مائير، التي كانت آنذاك رئيسة للوزراء، ومثل الكثير من الصهاينة الأميركيين، تبدو وجهة نظره في إسرائيل عالقة في ذلك العصر أحياناً.

إذا نشأت في بيت صهيوني ليبرالي، كما كنتُ، فربما أنك سمعت هذا الاقتباس (ربما يكون ملفقاً) من حديث مائير: «عندما يأتي السلام ربما نتمكن في الوقت المناسب من مسامحة العرب على قتل أبنائنا، ولكن سيكون من الصعب علينا أن نغفر لهم لإجبارنا على قتل أبنائهم». هناك الكثير مما يمكن انتقاده في هذا الشعور – تقديره الذاتي، والطريقة التي يُصور بها إسرائيل بوصفها ضحية حتى عندما تباشر القتل؛ ومع ذلك، فإنَّ هذا على الأقل يشير إلى تناقض معذب حول ممارسة العنف. ولكن هذا الموقف، الذي يسميه الإسرائيليون أحياناً «إطلاق النار مع البكاء»، صار الآن عتيقاً للغاية مثل اشتراكية مائير الصهيونية، على الأقل بين قادة إسرائيل.

قال صديقي دانيال ليفي، وهو مفاوض إسرائيلي سابق مع الفلسطينيين، ويرأس الآن مشروع «الولايات المتحدة – الشرق الأوسط»، إنه من بين السياسيين الأميركيين والأوروبيين على حد سواء، هناك «رفض متعمد للأخذ على محمل الجد مدى تطرف هذه الحكومة – سواء قبل 7 أكتوبر أو

بعده». إنني أميل لأن أقول إن بن غفير وسموتريش نطقا بالجزء الهادئ بصوت مرتفع، لكنهما في الحقيقة نطقا بالجزء الصاخب بصوت أكثر ارتفاعاً.

«نيويورك تايمز»

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/9

63. لقادة إسرائيل وأجيالها: الفلسطينيون باقون على الخريطة مهما فعلتم

جاكي خوري

بعد مرور ثلاثة أشهر على الحرب، أخذ السؤال الإسرائيلي عن "اليوم التالي" يتركز على قطاع غزة. منذ 7 تشرين الأول، فضل معظم الإسرائيليين إبعاد هذه اللحظة، التي يجب عليهم فيها إيجاد حل لمصير أكثر من 2.2 مليون نسمة، حيث إنه من الذي يهمه قطاع غزة إذا لم يصدر عنه أي تهديد؟ ولكن أمام الضغوط الدولية والتداعيات الإنسانية المدمرة أصبح هذا السؤال أكثر إلحاحاً، وستضطر إسرائيل عاجلاً أم آجلاً إلى تقديم الجواب عليه.

في هذه الأثناء، يحاول نتنياهو وحكومته التملص. يقول ما لا يجب أن يكون، ليس "حماسستان" ولا "فتحستان"، إنما يبحث عن قيادة محلية تقوم بالإدارة المدنية في حين يواصل الجيش القيام بعمله. عملياً، يريد نتنياهو تطبيق نموذج الضفة الغربية في القطاع: سلطة فلسطينية ضعيفة تعتمد اقتصادياً وأمنياً على إسرائيل، وتدير الشؤون المدنية في القطاع. هذه الصيغة تعطي حرية عمل عسكرية لإسرائيل وتضمن رقابة دولية ضعيفة ليس فيها ما يؤثر على سياسة إسرائيل أو تسريع مشروع الاستيطان.

ترى إسرائيل في هذه الصيغة أفضل الحلول التي يعنى نتنياهو والحكومة الإسرائيلية بالحفاظ عليها طوال سنين بمساعدة مباشرة وغير مباشرة من السلطة الفلسطينية نفسها. ومن شبه المؤكد أن السلطة الفلسطينية ستتملص من هذه المقولة. ولكن عملياً هذا ما يحدث. تسوية سياسية ربما تنتظر إلى ما لا نهاية – إذا كان "أوسلو" قد مُطّ 30 سنة، يمكن إذن الانتظار 30 سنة أخرى.

تعتقد إسرائيل أنه يمكن العيش مع هذه الصيغة إلى الأبد، لكن الواقع يتغير عملياً، وما تطور في الضفة الغربية في الأشهر الثلاثة الأخيرة ليس فقط رداً على 7 تشرين الأول. يجب التذكر بأن التهديد الأمني الفوري على إسرائيل كان موجوداً في الضفة الغربية حتى ذاك السبت الأسود. مخيم جنين للاجئين كان في المركز ونابلس أيضاً. الجمهور في إسرائيل سمع عن كتيبتي جنين طولكرم و"عرين الأسود" أكثر مما سمع عن حماس وكتائب القسام. نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، صالح العاروري، الذي كان المسؤول عن الذراع العسكري لحماس في الضفة والذي اغتيل الأسبوع

الماضي، اعتبر أخطر من يحيى السنوار. الخوف الأساسي كان من الاشتعال في الضفة الغربية؛ لأن إسرائيل قدرت بأن القطاع خائف.

منذ 7 تشرين الأول يزداد تسلسل الأحداث في الضفة الغربية ويصبح أكثر تطرفاً. ويتم خنق المدنيين أسبوعاً تلو الآخر. لا خروج للعمال للعمل في إسرائيل، وعدم دخول المواطنين العرب الإسرائيليين يفاقم الضائقة الاقتصادية، واستمرار اعتداءات المستوطنين وتقسيم الضفة بالحواجز يضيف الزيت على النار. على إسرائيل الإدراك بأن النموذج الموجود الآن في الضفة سيشبه النموذج الذي سيتطور في القطاع، لكن بشكل أكثر قسوة وتحدياً. وما دامت إسرائيل مستمرة في رؤية الفلسطينيين "حيوانات يجب ترويضها" بالقوة أو من خلال توفير الغذاء أو أنه يجب تحويطها بالجدران، فستبقى مسألة اليوم التالي بدون جواب جيد.

ربما صفت صفي إسرائيل العاروري وأهانت محمود عباس وصادرت أموال السلطة وحبست مروان البرغوثي حتى وفاته، وربما تضغط على آلاف الفلسطينيين كي يهاجروا، وتعيد توطين "غوش قطيف" وضم المناطق "ج"، ولكن ستضطر حكومات إسرائيل، سواء برئاسة نتنياهو أو غانتس أو أحفادهما، إلى مواجهة مسألة اليوم التالي، في القطاع وفي الضفة أيضاً، لأن الفلسطينيين موجودون هنا على الخارطة أيضاً. ويجب إيجاد جواب عن سؤال الحدود في هذه الخارطة، حتى بعد 7 تشرين الأول.

هآرتس 2024/1/8

القدس العربي، لندن، 2024/1/9

64. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/1/9